ملحة الاعراب

تأليف

الشيخ أبي محمد القاسم بن علي
الحريري البصري
رحمه الله تعالى آمين

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر
لأصحابها
عيسى البابي الحلبي وشركاه

(١٤٧ — شعبان سنة ١٣٤٥)

ملحة الاعراب

تأليف

﴿ الشيخ أبي محمد القاسم بن على ﴾

الحريري البصري

رحمه الله تعالى آمين

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر

لاصحابها

عيسى البابى الحلبى وشركاه

(١٤٧ — شعبان سنة ١٣٤٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ الْقَوْلِ   بِحَمْدِ ذِي الطَّوْلِ شَدِيدِ الْحَوْلِ
وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ   عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
وَآلِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ   فَافْهَمْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُنْتَظِمْ   حَدًّا وَنَوْعًا وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمْ
اسْمَعْ هُدِيتَ الرُّشْدَ مَا أَقُولُ   وَافْهَمْهُ فَهْمَ مَنْ لَهُ مَعْقُولُ

﴿ بَابُ الْكَلَامِ ﴾

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعْ   نَحْوُ سَعَى زَيْدٌ وَعَمْرٌو مُتَّبِعْ (١)
وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى   اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَى (٢)

---

(١) تعريف الكلام عند النحاة لفظ أفاد السامع افادة تامة ويتركب من فعل واسم نحو سعى زيد أو من اسمين نحو عمرو ومتبع (٢) جزء الكلام الذي يتركب منه اسم وفعل وحرف معنى

﴿ بَابُ ٱلِاسْمِ ﴾

فَٱلِاسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَإِلَى ... أَوْ كَانَ مَجْرُوراً بِحَتَّى وَعَلَى[١]

مِثَالُهُ زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنَمْ ... وَذَا وَأَنْتَ وَٱلَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

﴿ بَابُ ٱلْفِعْلِ ﴾

وَٱلْفِعْلُ مَا يَدْخُلُ قَدْ وَٱلسِّينُ ... عَلَيْهِ مِثْلُ بَانَ أَوْ يَبِينُ[٢]

أَوْ لَحِقَتْهُ تَاءُ مَنْ يُحَدِّثُ ... كَقَوْلِهِمْ فِي لَيْسَ لَسْتُ أَنْفُثُ[٣]

أَوْ كَانَ أَمْراً ذَا ٱشْتِقَاقٍ نَحْوُ قُلْ ... وَمِثْلُهُ ٱدْخُلْ وَٱنْبَسِطْ وَٱشْرَبْ وَكُلْ[٤]

﴿ بَابُ ٱلْحَرْفِ ﴾

وَٱلْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ ... فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ[٥]

مِثَالُهُ حَتَّى وَلَا وَثُمَّا ... وَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَلَمْ وَلَمَّا[٦]

---

(١) كل كلمة يدخل عليها حرف جر فهي اسم (٢) كل كلمة يدخل عليها قد والسين فهي فعل نحو بان أو يبين (٣) كل كلمة تلحقها تاء الفاعل فهي فعل نحو ليس (٤) كل لفظ دل على الطلب وكان مشتقاً فهو فعل أمر نحو قل فان لم يكن مشتقاً فهو اسم فعل نحو صه ودراك (٥) الحرف لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الأفعال فعلامته عدم قبوله لعلامتيهما (٦) الحروف ثلاثة أقسام منها ما يختص بالأسماء ومنها ما يختص بالافعال ومنها ما هو مشترك بينهما

﴿ بَابُ ٱلنَّكِرَةِ وَٱلمَعْرِفَةِ ﴾

وَٱلِاسْمُ ضَرْبَانِ فَضَرْبٌ نَكِرَهْ   وَٱلآخَرُ ٱلمَعْرِفَةُ ٱلمُشْتَهِرَهْ
فَكُلُّ مَا رُبَّ عَلَيْهِ تَدْخُلُ   فَإِنَّهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ [١]
نَحْوُ غُلَامٍ وَكِتَابٍ وَطَبَقْ   كَقَوْلِهِمْ رُبَّ غُلَامٍ لِي أَبَقْ [٢]
وَمَا عَدَا ذٰلِكَ فَهْوَ مَعْرِفَهْ   لَا يَمْتَرِي فِيهِ ٱلصَّحِيحُ ٱلمَعْرِفَهْ [٣]
مِثَالُهُ ٱلدَّارُ وَزَيْدٌ وَأَنَا   وَذَا وَتِلْكَ وَٱلَّذِي وَذُو ٱلْغِنَا [٤]
وَآلَةُ ٱلتَّعْرِيفِ أَلْ فَمَنْ يُرِدْ   تَعْرِيفَ كِبْدٍ مُبْهَمٍ قَالَ ٱلْكَبِدْ [٥]
وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا ٱللَّامُ فَقَطْ   إِذْ أَلِفُ ٱلْوَصْلِ مَتَى تُدْرَجْ سَقَطْ [٦]

﴿ بَابُ قِسْمَةِ ٱلْأَفْعَالِ ﴾

وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ ٱلْأَفْعَالِ   لِيَنْجَلِي عَنْكَ صَدَا ٱلْإِشْكَالِ
فَهْيَ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعُ   مَاضٍ وَفِعْلُ ٱلْأَمْرِ وَٱلْمُضَارِعُ

---

(١) كل اسم تدخل عليه رب فهو نكرة (٢) مثال المنكر الذى تدخل عليه رب غلام وكتاب وطبق ونحوها (٣) ما عدا ما يقبل رب فهو معرفة لا يشك فيه ذو المعرفة الصحيحة (٤) المعرفة ستة أنواع الضمائر والعلم وأسماء الاشارة والاسماء الموصولة والمحلى بأل والمضاف الى واحد منها (٥) أل حرف تعريف عند بعض النحاة فاذا أدخلتها على النكرة صارت معرفة نحو الكبد (٦) وقال قوم منهم بل اللام فقط لان الهمزة تسقط في الدرج

فَكُلُّ مَا يَصلُحُ فِيهِ أَمْسِ　　فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ لَبْسِ (١)
وَحُكْمُهُ فَتْحُ الْأَخِيرِ مِنْهُ　　كَقَوْلِهِمْ سَارَ وَبَانَ عَنْهُ (٢)
وَالْأَمْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ　　مِثَالُهُ احْذَرْ صَفْقَةَ الْمَغْبُونِ (٣)
وَإِنْ تَلَاهُ أَلِفٌ وَلَامُ　　فَاكْسِرْ وَقُلْ لِيَقُمِ الْغُلَامُ (٤)
وَإِنْ أَمَرْتَ مِنْ سَعَى وَمِنْ غَدَا　　فَأَسْقِطِ الْحَرْفَ الْأَخِيرَ أَبَدَا (٥)
تَقُولُ يَا زَيْدُ اغْدُ فِي يَوْمِ الْأَحَدْ　　وَاسْعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ
وَهٰكَذَا قَوْلُكَ فِي ارْمِ مَنْ رَمَى　　فَاحْذُ عَلَى ذٰلِكَ فِيمَا اسْتُبْهِمَا
وَالْأَمْرُ مِنْ خَافَ خَفِ الْعِقَابَا　　وَمَنْ أَجَادَ أَجِدِ الْجَوَابَا (٦)
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ لِلْمُؤَنَّثِ　　فَقُلْ لَهَا خَافِي رِجَالَ الْعَبَثِ (٧)

---

(١) كل لفظ دل على حدث وزمن مضى وصلح مجيء أمس بعده فهو فعل ماض بلا اشتباه نحو ضرب (٢) حكم الفعل الماضى أن يبنى على الفتح الظاهر ان كان صحيح الآخر نحو سار وبان وعلى الفتح المقدر في نحو زيد صلى فقالوا أصبت

(٣) فعل الامر مبنى على السكون ان كان صحيح الآخر نحو احذر (٤) اكسر آخر فعل الامر ان جاء بعده ما فيه أل نحو خذ العفو (٥) فعل الامر المعتل مبنى على حذف حروف العلة نحو اغد واسع وارم (٦) اذا كان قبل آخر المضارع حرف علة فاسقطه من فعل الامر اذا أمرت واحداً أو جماعة الاناث نحو خف وقل وبع

(٧) فعل الامر ان اتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة بني على حذف النون نحو خافي رجال العبث

﴿ بَابُ ٱلفِعلِ ٱلمُضَارِعِ ﴾

وَإِنْ وَجَدْتَ هَمزَةً أَوْ تَاءْ ... أَوْ نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَو يَاءْ[١]

قَد أُلحِقَتْ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ ... فَإِنَّهُ ٱلمُضَارِعُ ٱلمُستَعْلِي

وَلَيسَ فِي ٱلأَفعَالِ فِعلٌ يُعرَبُ ... سِوَاهُ وَٱلتَّمثِيلُ فِيهِ يَضرِبُ[٢]

وَٱلأَحرُفُ ٱلأَربَعَةُ ٱلمُتَابِعَهْ ... مُسَمَّيَاتٌ أَحرُفَ ٱلمُضَارَعَهْ

وَسِمْطُهَا ٱلحَاوِي لَهَا نَأَيتُ ... فَٱسمَعْ وَعِ ٱلقَولِ كَمَا وَعَيتُ

وَضَمُّهَا مِن أَصلِهَا ٱلرُّبَاعِي ... مِثْلُ يُجِيبُ مِن أَجَابَ ٱلدَّاعِي[٣]

وَمَا سِوَاهُ فَهِيَ مِنهُ تُفتَتَحْ ... وَلَا تُبَلْ أَخَفَّ وَزْنًا أَمْ رَجَحْ

مِثَالُهُ يَذْهَبُ زَيْدٌ وَيَجِي ... وَيَستَجِيشُ تَارَةً وَيَلْتَجِي

﴿ بَابُ ٱلإِعرَابِ ﴾

وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ ٱلإِعرَابَا ... لِتَقْتَفِي فِي نُطقِكَ ٱلصَّوَابَا

فَإِنَّهُ بِٱلرَّفعِ ثُمَّ ٱلجَرِّ ... وَٱلنَّصبِ وَٱلجَزمِ جَمِيعًا يَجرِي[٤]

---

(١) اذا وجدت في أول الفعل همزة متكلم أو تاء مخاطب أو مؤنثة أو نون متكلم ومعه غيره أو معظم نفسه أو ياء غائب فهو فعل مضارع (٢) لا يعرب من الافعال الا الفعل المضارع اذا خلا من نوني التوكيد ونون النسوة نحو يضرب (٣) اذا كان الماضي على أربعة أحرف وجب ضم أحرف نأيت من المضارع نحو يجيب وتفتح فيما عدا ذلك نحو يذهب ويلتجي ويستجيش (٤) ألقاب الاعراب أربعة رفع ونصب وجر وجزم

فَٱلرَّفعُ وَٱلنَّصبُ بِلَا مُمَانِعِ ... قَد دَخَلَا فِي ٱلِاسمِ وَٱلمُضَارِعِ [1]

وَٱلجَرُّ يَستَأثِرُ بِٱلأَسمَاءِ ... وَٱلجَزمُ بِٱلفِعلِ بِلَا ٱمتِرَاءِ [2]

فَٱلرَّفعُ ضَمُّ آخِرِ ٱلحُرُوفِ ... وَٱلنَّصبُ بِٱلفَتحِ بِلَا وُقُوفِ [3]

وَٱلجَرُّ بِٱلكَسرَةِ لِلتَّبيِينِ ... وَٱلجَزمُ فِي ٱلسَّالِمِ بِٱلتَّسكِينِ

﴿ إِعرَابُ ٱلِاسمِ ٱلمُفرَدِ ٱلمُنصَرِفِ ﴾

وَنَوِّنِ ٱلِاسمَ ٱلفَرِيدَ ٱلمُنصَرِفْ ... إِذَا دَرَجتَ قَائِلاً وَلَم تَقِفْ [4]

وَقِفْ عَلَى ٱلمَنصُوبِ مِنهُ بِٱلأَلِف ... كَمِثْلِ مَا تَكْتُبُهُ لَا يَختَلِف [5]

تَقُولُ عَمرٌو قَد أَضَافَ زَيداً ... وَخَالِدٌ صَادَ ٱلغَدَاةَ صَيداً

وَتُسقِطُ ٱلتَّنوِينَ إِنْ أَضَفتَهُ ... أَوْ إِن تَكُن بِٱللَّامِ قَد عَرَّفتَهُ [6]

مِثَالُهُ جَاءَ غُلَامُ ٱلوَالِي ... وَأَقبَلَ ٱلغُلَامُ كَٱلغَزَالِ

﴿ فصل الأسماء الستة المعتلّة المضافة ﴾

وَسِتَّةٌ تَرفَعُهَا بِٱلوَاوِ ... فِي قَولِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي [7]

(١) الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل (٢) تختص الاسماء المعربة بالجر والفعل بالجزم (٣) أصل الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة والجزم بالسكون (٤) نون الاسم المتفرد المنصرف في حالة الوصل ولاتنونه في حالة الوقف (٥) قف على المنصوب بالالف تبعاً لرسمه (٦) يسقط التنوين عند الاضافة نحو غلام الوالى ومع أل نحو الغلام (٧) الاسماء الستة ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو جاء أبوك ورأيت أباك ومررت بأبيك

وَٱلنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخَيَّ بِالأَلِفْ ... وَجَرُّهَا بِٱلْيَاءِ فَاعْرِفْ وَٱعْتَرِفْ

وَهِيَ أَخُوكَ وَأَبُو عِمْرَانَا ... وَذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثْمَانَا

ثُمَّ هَنُوكَ سَادِسُ ٱلأَسْمَاءِ ... فَاحْفَظْ مَقَالِي حِفْظَ ذِي ٱلذَّكَاءِ

﴿ بَابُ حُرُوفِ ٱلْعِلَّةِ ﴾

وَٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ جَمِيعاً وَٱلأَلِفْ ... هُنَّ حُرُوفُ ٱلِاعْتِلَالِ ٱلْمُكْتَنِفْ[١]

﴿ إِعْرَابُ ٱلِاسْمِ ٱلْمَنْقُوصِ ﴾

وَٱلْيَاءُ فِي ٱلْقَاضِي وَفِي ٱلْمُسْتَشْرِي ... سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَٱلْجَرِّ[٢]

وَتُفْتَحُ ٱلْيَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا ... نَحْوُ لَقِيتُ ٱلْقَاضِيَ ٱلْمُهَذَّبَا

وَنَوِّنِ ٱلْمُنَكَّرَ ٱلْمَنْقُوصَا ... فِي رَفْعِهِ وَجَرِّهِ خُصُوصَا[٣]

تَقُولُ هٰذَا مُشْتَرٍ مُخَادِعُ ... وَٱفْزَعْ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ

وَهٰكَذَا تَفْعَلُ فِي يَاءِ ٱلشَّجِي ... وَكُلِّ يَاءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تَجِي[٤]

---

(١) الواو التي قبلها ضمة والياء التي قبلها كسرة والالف التي قبلها فتحة تسمى حروف العلة وحروف المد واللين (٢) الاسم المنقوص وهو الذى آخره ياء قبلها كسرة يرفع ويجر بحركات مقدرة على الياء للثقل وينصب بالفتحة الظاهرة (٣) يحذف ياء المنقوص وينون في حالتي الرفع والجر اذا نكر نحو مشتر وحام وتثبت في حالة النصب نحو رأيت مشتريا (٤) الياء المشددة في آخر الاسم اذا خففت أعربت اعراب المنقوص نحو الشجى

هٰذَا إِذَا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ فَافْهَمْهُ عَنِّي فَهْمَ صَافِي الْمَعْرِفَهْ

﴿ إِعْرَابُ الِاسْمِ الْمَقْصُورِ ﴾

وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرْ مِنَ الْأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرْ (١)

مِثَالُهُ يَحْيَى وَمُوسَى وَالْعَصَا أَوْ كَحَيًا أَوْ كَرَحًى أَوْ كَحَصَى

فَهٰذِهِ آخِرُهَا لَا يَخْتَلِفْ عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلِفْ

﴿ إِعْرَابُ الْمُثَنَّى ﴾

وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالْأَلِفِ كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفِي (٢)

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءِ

تَقُولُ زَيْدٌ لَابِسٌ بُرْدَيْنِ وَخَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ

وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثُنِّي مِنَ الْمَفَارِيدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ

﴿ إِعْرَابُ جَمْعِ التَّصْحِيحِ ﴾

وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُه ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُه (٣)

---

(١) المقصور وهو الذى آخره ألف قبلها فتحة يعرب بحركات مقدرة على الالف للتعذر

(٢) المثنى وهو ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين يرفع بالالف نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الفتحة والكسرة والنون فيه عوض عن التنوين في المفرد (٣) جمع المذكر السالم وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة في

فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَبَعْ ... مِثْلُ شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمَعْ

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ ... عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرْبَاءِ

تَقُولُ حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مِنَي ... وَسَلْ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا

وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ ... وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثَنًّى تُكْسَرُ [١]

وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الْإِضَافَهْ ... نَحْوُ رَأَيْتُ سَاكِنِي الرُّصَافَهْ [٢]

وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبَيْ أَخِينَا ... فَاعْلَمْهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِينَا

﴿ إِعْرَابُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ ﴾

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَهْ ... فَارْفَعْهُ بِالضَّمِّ كَرَفْعِ حَامِدَهْ [٣]

وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ ... نَحْوُ كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي

﴿ إِعْرَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ﴾

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ ... كَالْأُسْدِ وَالْأَبْيَاتِ وَالرُّبُوعِ [٤]

آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه يرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها ونونه عوض عن التنوين في المفرد (١) نون جمع المذكر مفتوحة ونون المثنى مكسورة (٢) تسقط نون المثنى والمجموع عند الاضافة كقوله رأيت ساكني الرصافة وصاحبي أخينا (٣) جمع المؤنث السالم وهو ماجمع بألف وتاء مزيدتين يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو كفيت المسلمات وكذا أولات وماسمي به كعرفات (٤) جمع التكسير وهو ما تغير فيه بناء مفرده يعرب اعراب المفرد نحو صنوان ونجم والاسد والرسل والربوع والغلمان

فَهُوَ نَظِيرُ ٱلْفَرْدِ فِي ٱلإِعْرَابِ   فَٱسْمَعْ مَقَالِي وَٱتَّبِعْ صَوَابِي

﴿ بَابُ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ ﴾

وَٱلْجَرُّ فِي ٱلاسْمِ ٱلصَّحِيحِ ٱلْمُنْصَرِفْ   بِأَحْرُفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صِفْ

مِنْ وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وَعَلَى[١]   وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا[٢]

وَٱلْبَاءُ وَٱلْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا   وَٱللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا[٣]

وَرُبَّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَضَرْ   مِنَ ٱلزَّمَانِ دُونَ مَا مِنْهُ غَبَرْ

تَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِنَا   وَرُبَّ عَبْدٍ كَيِّسٍ مَرَّ بِنَا

وَرُبَّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَهْ   وَلَا يَلِيهَا ٱلاسْمُ إِلَّا نَكِرَهْ

---

(١) من تأتي على أربعة معان الاول ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الثانى التبعيض نحو شربت من النهر الثالث تبيين الجنس كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان الرابع زائدة كقوله سبحانه ماجاءنا من بشير والي لانتهاء الغاية نحو سرت الى المسجد وفي للظرفية نحو الماء في الكوز وحتى تاتى على أربعة معان الاول حرف جر لانتهاء الغاية كقوله سبحانه حتى مطلع الفجر والثانى حرف عطف نحو قدم الحجاج حتى المشاة والثالث حرف ابتداء يقع بعدها المبتدأ والخبر نحو حتى ماء دجلة أشكل والرابع أن تدخل على المضارع فيكون منصوبا بأن مضمرة بعدها وعلى للاستعلاء نحو ركبت على الفرس (٢) وعن للمجاوزة نحو بلغنى عن زيد حديث ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان نحو لم أره مذ يوم الجمعة وحاشا وخلا للاستثناء (٣) والباء تاتى للتعدية نحو مررت بزيد وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وزائدة نحو زيد ليس بقائم والكاف للتشبيه وتختص بالظاهر نحو زيد كالبدر وتأتي زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء واللام تاتي بمعنى الملك نحو الدار لزيد وللاختصاص نحو الجل للفرس وللصلة نحو زرتك لاحسانك وتكسر مع الاسم الظاهر وياء المتكلم وتفتح فيما عداهما ورب للتقليل ويجب

وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ ٱلْوَاوِ   كَقَوْلِهِمْ وَرَاكِبٍ بِجَاوِي (١)

﴿ حُرُوفُ ٱلْقَسَمِ ﴾

ثُمَّ تَجُرُّ ٱلِاسْمَ بَاءُ ٱلْقَسَمِ   وَوَاوُهُ وَٱلتَّاءُ أَيْضًا فَٱعْلَمِ
لَكِنْ تَخُصُّ ٱلتَّاءُ بِٱسْمِ ٱللهِ   إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا ٱشْتِبَاهِ (٢)

﴿ بَابُ ٱلْإِضَافَةِ (٣) ﴾

وَقَدْ يُجَرُّ ٱلِاسْمُ بِٱلْإِضَافَهْ   كَقَوْلِهِمْ دَارُ أَبِي قُحَافَهْ (٤)
فَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى ٱللَّامِ   نَحْوُ أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَّامِ
وَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى مِنْ إِذَا   قُلْتَ مَنَا زَيْتٍ فَقِسْ ذَاكَ وَذَا (٥)
وَفِي ٱلْمُضَافِ مَا يُجَرُّ أَبَدَا   مِثْلُ لَدُنْ زَيْدٍ وَإِنْ شِئْتَ لَدَى (٦)

أن تكون في صدر الكلام وأن يكون مدخولها نكرة موصوفة وخبره فعلا ماضياً

(١) وتارة تضمر رب بعد الواو نحو * وليل كموج البحر أرخى سدوله * وبعد الفاء نحو * فمثلك حبلى قد طرقت (٢) حروف القسم الثلاثة تجر الاسم المقسم به الا أن الباء تدخل على المظهر والمضمر نحو أقسم بالله وبك والواو لاتدخل الا على المظهر والتاء تختص باسم الله (٣) الاضافة هى ضم اسم الى اسم ويسمى الاول المضاف والثاني المضاف اليه ويعرب الاول بحسب العوامل والثانى ملازم للجر (٤) الاسم المعرب يجر بالاضافة كقولهم دار أبي قحافة (٥) تارة تأتى الاضافة على معنى اللام التى للملك أو الاختصاص نحو عبد أبي تمام وجل الفرس وتارة تأتي بمعنى من اذا كان الاول بعض الثاني كقولك رطلا زيت وتأتي أيضاً بمعنى فى نحو بل مكر الليل والنهار

(٦) وفي نوع المضاف أسماء ملازمة للاضافة فتجر ما بعدها أبدا منها لدن ولدى

وَمِنْهُ سُبْحَانَ وَذُو وَمِثْلُ   وَمَعْ وَعِنْدَ وَأُولُو وَكُلُّ ١

ثُمَّ الْجِهَاتُ السِّتُّ فَوْقُ وَوَرَا   وَيُمْنَةٌ وَعَكْسُهَا بِلَا مِرَا ٢

وَهٰكَذَا غَيْرُ وَبَعْضُ وَسِوَى   فِي كَلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا مَنْ رَوَى ٣

﴿ كَمِ الْخَبَرِيَّةِ ﴾

وَاجْرُرْ بِكَمْ مَا كُنْتَ عَنْهُ مُخْبِرَا   مُعَظِّمًا لِقَدْرِهِ مُكَبِّرَا ٤

تَقُولُ كَمْ مَالٍ أَفَادَتْهُ يَدِي   وَكَمْ إِمَاءٍ مَلَكْتُ وَأَعْبُدِ ٥

﴿ بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ ٦ ﴾

وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا   فَارْفَعْهُ وَالْأَخْبَارَ عَنْهُ أَبَدَا ٧

تَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ زَيْدٌ عَاقِلُ   وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَالْأَمِيرُ عَادِلُ ٨

---

(١) ومن هذا النوع سبحان وذو ومثل ومع وعند واولو وكل (٢) ثم أسماء الجهات الست من هذا النوع أيضاً وهي فوق ووراء ويمنة وتحت وقدام ويسرة بلاشك

(٣) وكذا غير وسوى وغير ذلك فى كلمات كثيرة مروية عن العرب

(٤) واجرر بكم الخبرية اسما كنت مخبرا عنه معظماً لقدره مكبرا له ان اتصل بها

(٥) تقول مفتخرا كم مال أعطته يدى وكم اماء ملكت يدى وعبيد (٦) المبتدأ هو الاسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه

(٧) وان بدأت الكلام باسم مبتدأ فارفعه وارفع الاخبار عنه أبدا ولا يوجد المبتدأ غالباً الا معرفة كالكاتب (٨) تقول من ذلك الغالب زيد عاقل والصلح خير والامير عادل

وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ مَتَى دَخَلْ ... لٰكِنْ عَلَى جُمْلَتِهِ وَهَلْ وَبَلْ (١)

فَصْلُ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ

وَقَدِّمِ الْأَخْبَارَ إِذْ تَسْتَفْهِمُ ... كَقَوْلِهِمْ أَيْنَ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ (٢)

وَمِثْلُهُ كَيْفَ الْمَرِيضُ الْمُدْنَفُ ... وَأَيُّهَا الْغَادِي مَتَى الْمُنْصَرَفُ (٣)

وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الْخَبَرَا ... فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ الْمِرَا (٤)

تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا ... وَالصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ وَالسَّيْرُ غَدَا (٥)

وَإِنْ تَقُلْ أَيْنَ الْأَمِيرُ جَالِسُ ... وَفِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ (٦)

فَجَالِسٌ وَمَائِسٌ قَدْ رُفِعَا ... وَقَدْ أُجِيزَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ مَعَا (٧)

(الاشْتِغَالُ)

وَهٰكَذَا إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ لُمْتُهُ ... وَخَالِدٌ ضَرَبْتُهُ وَضِمْتُهُ (٨)

---

(١) ولا يتغير حكم المبتدأ ان دخل لـكن بالتخفيف وهل وبل على جملته

(٢) وقدم الاخبار وجوبا اذا كانت أسماء الاستفهام كقولهم أين الكريم المنعم

(٣) ومثله فى وجوب التقديم كيف المريض المدنف ويا أيها الرائح متى الرجوع

(٤) وان يكن بعض الظروف الخبر فانصبه على الظرفية ودع عنك الشك

(٥) تقول زيد خاف عمر وقعد فخلف منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف هو الخبر ومثله الصوم يوم السبت والسير غدا (٦) وان تقل مستفهماً أين الامير جالس أو مخبرا في فناء الدار بشر مائس (٧) فجالس ومائس قد رفع كل منهما وقد أجاز النحاة فيهما النصب على الحالية والرفع على الخبرية والظرف لغو (٨) وهكذا يجوز الرفع والنصب ان قلت زيد لمته وخالد ضربته

فَالرَّفْعُ فِيهِ جَائِزٌ وَالنَّصْبُ ‏ ‏ كِلَاهُمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْكُتُبُ[١]

(بَابُ الْفَاعِلِ[٢])

وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ ‏ ‏ عَقِيبَ فِعْلٍ سَالِمِ الْبِنَاءِ[٣]

فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ فَهُوَ الْفَاعِلُ ‏ ‏ نَحْوُ جَرَى الْمَاءُ وَجَارَ الْعَاذِلُ[٤]

(فَصْلُ تَوْحِيدِ الْفِعْلِ)

وَوَحِّدِ الْفِعْلَ مَعَ الْجَمَاعَهْ ‏ ‏ كَقَوْلِهِمْ سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَهْ[٥]

وَإِنْ تَشَأْ فَزِدْ عَلَيْهِ التَّاءُ ‏ ‏ نَحْوُ اشْتَكَتْ عُرَاتُنَا الشِّتَاءَ[٦]

وَتَلْحَقُ التَّاءُ عَلَى التَّحْقِيقِ ‏ ‏ بِكُلِّ مَا تَأْنِيثُهُ حَقِيقِي[٧]

كَقَوْلِهِمْ جَاءَتْ سُعَادُ ضَاحِكَهْ ‏ ‏ وَانْطَلَقَتْ نَاقَةُ هِنْدٍ رَاتِكَهْ[٨]

وَتُكْسَرُ التَّاءُ بِلَا مَحَالَهْ ‏ ‏ فِي مِثْلِ قَدْ أَقْبَلَتِ الْغَزَالَهْ[٩]

---

(١) فرفع كل من زيد وخالد فى هذا القول على انه مبتدأ ونصبه على انه مفعول بفعل محذوف يفسره ما بعده وكلا الوجهين دلت عليه كتب المتقدمين

(٢) الفاعل هو الاسم المرفوع بفعله المذكور قبله أو شبهه (٣) وكل لفظ جاء من الاسماء بعد فعل باق على صيغته (٤) فارفعه حين تنطق به لانه الفاعل نحو جرى الماء وجار العاذل (٥) ووحد الفعل مع المثنى والجماعة كقولهم جاء الزيدان وسار الرجال الساعة وقام الزيدون (٦) وان ترد فزد التاء الساكنة عليه مع جمع التكسير نحو اشتكت عراتنا الشتاء (٧) وتلحق هذه التاء وجوبا بكل فعل أسند الى فاعل تأنيثه حقيق (٨) كقول العرب جاءت سعاد حال كونها ضاحكة وانطلقت ناقة هند راتكة (٩) وتكسر هذه التاء فى مثل قد أقبلت الغزالة للتخلص من التقاء الساكنين

(بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ [١])

وَاقْضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهْ ... بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ [٢]

مِنْ بَعْدِ ضَمِّ أَوَّلِ الْأَفْعَالِ ... كَقَوْلِهِمْ يُكْتَبُ عَهْدُ الْوَالِي [٣]

وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثُّلَاثِيِّ أَلِفْ ... فَاكْسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ [٤]

تَقُولُ بِيعَ الثَّوْبُ وَالْغُلَامُ ... وَكِيلَ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ [٥]

(بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ [٦])

وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ وَجَبَا ... كَقَوْلِهِمْ صَادَ الْأَمِيرُ أَرْنَبَا [٧]

وَرُبَّمَا أُخِّرَ عَنْهُ الْفَاعِلُ ... نَحْوُ قَدِ اسْتَوْفَى الْخَرَاجَ الْعَامِلُ [٨]

وَإِنْ تَقُلْ كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى ... فَقَدِّمِ الْفَاعِلَ فَهْوَ أَوْلَى [٩]

---

(١) نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذى أقيم مقام الفاعل بعد حذفه

(٢) واحكم بالرفع فى كل مفعول أسند اليه فعل لم يسم فاعله حكما لا يرد قائله

(٣) واحكم برفعه من بعد ضم اول الافعال مع كسر المتصل بآخر الماضى وفتح المتصل بآخر المضارع كقولهم يكتب عهد الوالى وكتب عهده (٤) وان يكن ثاني حرف من الفعل الثلاثى ألفا فاكسر أول الفعل حين تبتدى به ولا تتوقف (٥) تقول بيع الثوب والغلام بكسر أول بيع وكيل زيت الشام والطعام بكسر أول كيل لان الاصل كال وباع (٦) المفعول به هو اسم ماوقع عليه فعل الفاعل (٧) والنصب للمفعول حكم واجب عند العرب كقولهم صاد الامير أرنبا (٨) وربما أخر الفاعل عن المفعول نحو قد استوفى الخراج العامل (٩) وان تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل عن المفعول وجوبا لانه الاولى ولعدم اللبس

(بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا)

وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ ... مَفْعُولَهُ مِثْلُ سَقَى وَيَشْرَبُ [١]
لَكِنَّ فِعْلَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ ... يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ [٢]
تَقُولُ قَدْ خِلْتُ الْهِلَالَ لَائِحَا ... وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحَا [٣]
وَمَا أَظُنُّ عَامِرًا رَفِيقَا ... وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقَا [٤]
وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلِمْتُ ... وَفِي حَسِبْتُ ثُمَّ فِي زَعَمْتُ [٥]

(بَابُ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُنَوَّنِ)

وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلًا مُنَوَّنَا ... فَهْوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلًا بَيِّنَا [٦]
فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ ... وَانْصِبْ إِذَا عُدِّيَ بِكُلِّ حَالِ [٧]

---

(١) وكل فعل متعد الى مفعول ينصب مفعوله مثل سقى زيد عمرا ويشرب زيد الماء

(٢) لكن كل فعل من أفعال الشك واليقين ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

(٣) تقول قد خلت الهلال لائحا ماضي يخال بمعنى ظن أو علم وقد وجدت المستشار ناصحاً أي علمته (٤) وما أظن عامرا رفيقاً من الظن بمعنى الحسبان أو العلم ولا أرى خالدا صديقا لى أي لا أظن ولا أعلم (٥) وتصنع هكذا فى علمت بمعنى أيقنت وفى حسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت أو علمت وفى زعمت بمعنى ظننت

(٦) وان ذكرت اسم فاعل منونا فهو يرفع الفاعل وينصب المفعول كما لو كان فعلا بينا (٧) فارفع به الفاعل فقط في حال أخذه من الافعال اللازمة وانصب به المفعول أيضاً اذا كان مشتقا من الافعال المتعدية

تَقُولُ زَيْدٌ مُشْتَرٍ أَبُوهُ ... بِالرَّفْعِ مِثْلُ يَشْتَرِي أَخُوهُ (١)

وَقُلْ سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا ... بِالنَّصْبِ مِثْلُ يُكْرِمُ الضِّيفَانَا (٢)

(بَابُ الْمَصْدَرِ (٣))

وَالْمَصْدَرُ الْأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلِ ... وَمِنْهُ يَا صَاحِ اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ (٤)

وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا ... فِي قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَا (٥)

وَقَدْ أُقِيمَ الْوَصْفُ وَالْآلَاتُ ... مُقَامَهُ وَالْعَدَدُ الْإِثْبَاتُ (٦)

نَحْوُ ضَرَبْتُ الْعَبْدَ صَوْتًا فَهَرَبْ ... وَاضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ (٧)

وَاجْلِدْهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَهْ ... وَاحْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ زَيْدٍ عَبْدَهْ (٨)

وَرُبَّمَا أُضْمِرَ فِعْلُ الْمَصْدَرِ ... كَقَوْلِهِمْ سَمْعًا وَطَوْعًا فَاخْبُرِ (٩)

---

(١) وتقول في اللازم زيد مشتر أبوه بالرفع لانه فاعل مشتر مثل يشترى أخوه

(٢) وقل في المتعدى سعيد مكرم عثمان بالنصب لانه مفعول لمكرم وفاعله مستتر فيه مثل يكرم الضيفان (تنبيه) شرط عمل اسم الفاعل أن يكون للحال أو الاستقبال وأن يعتمد على نفي أو استفهام أو يكون حالاً أو صفة أو خبراً (٣) المصدر هو اسم يدل على الحدث كالاكل والشرب والنوم (٤) المصدر الاصل وأي أصل هو ومنه اشتقاق الفعل بأنواعه واسم الفاعل واسم المفعول وغيرها (٥) وأوجبت النحاة النصب له بفعله المشتق منه كقولهم ضربت زيداً ضربا (٦) وقد أقيم الوصف وأسماء الآلات والعدد مقام المصدر بعد حذفه (٧) فاسم الآلة نحو ضربت العبد سوطا فهرب والوصف كقولك اضرب من يغشى الريب أشد الضرب (٨) والعدد نحو اضربه فى الخمر أربعين جلدة وقس على ذلك نحو احبسه مثل حبس زيد عبده (٩) وربما أضمر فعل المصدر كقولهم سمعاً وطاعة فافهم انه منصوب بفعله المحذوف والتقدير أسمع لك سمعا وأطيع لك طاعة

وَمِثْلُهُ سَقْياً لَهُ وَرَعْيَا   وَإِنْ تَشَأْ جَدْعاً لَهُ وَكَيَّا [١]

وَمِنْهُ قَدْ جَاءَ ٱلْأَمِيرُ رَكْضَا   وَٱشْتَمَلَ ٱلصَّمَّاءَ إِذْ تَوَضَّا [٢]

(بَابُ ٱلْمَفعُولِ لَهُ [٣])

وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ فِى ٱلْمَفعُولِ لَهْ   فَٱنْصِبْهُ بِٱلْفِعلِ ٱلَّذِي قَدْ فَعَلَهْ [٤]

وَهْوَ لَعَمْرِي مَصْدَرٌ فِى نَفْسِهِ   لٰكِنْ جِنْسَ ٱلْفِعْلِ غَيرُ جِنْسِهِ [٥]

وَغَالِبُ ٱلْأَحوَالِ أَنْ تَرَاهُ   جَوَابَ لِمْ فَعَلْتَ مَا تَهوَاهُ [٦]

تَقُولُ قَد زُرتُكَ خَوفَ ٱلشَّرِّ   وَغُصتُ فِى ٱلْبَحرِ ٱبتِغَاءَ ٱلدُّرِّ [٧]

(بَابُ ٱلْمَفعُولِ مَعَهُ [٨])

وَإِنْ أَقَمتَ ٱلْوَاوَ فِى ٱلْكَلَامِ   مُقَامَ مَع فَٱنْصِب بِلَا مَلَامِ [٩]

---

(١) ومثله قولك فى الدعاء لانسان سقيا له ورعيا وان تشأ الدعاء عليه فقل جدعا له وكيا (٢) ومما انتصب على المصدر منصوب قد جاء الامير ركضا واشتمل الصماء اذ توضأ (٣) المفعول له هو الذى يذكر لبيان سبب الفعل (٤) وان نطقت بالمفعول له فانصبه بالفعل الذي قد فعله (٥) وهو لعمرى مصدر فى ذاته لكن لفظ الفعل الناصب له غير لفظه (٦) وغالب الاحوال أن ترى هذا المفعول جواب لم الواقع فى قول قائل لم فعلت ما تهواه (٧) تقول قد زرتك خوف الشر بنصب خوف على أنه مفعول له لانه مصدر ولفظه غير لفظ الفعل الناصب له وفاعلهما ووقتهما واحد وكذا قولك غصت فى البحر ابتغاء الدر (٨) المفعول معه هو الذى يذكر لبيان من فعل الفعل بمقارنته (٩) واذا أقمت الواو مقام مع فى الكلام فانصب الاسم الواقع بعدها بالفعل الذى قبله بواسطة الواو

تَقُولُ جَاءَ ٱلْبَرْدُ وَٱلْجِبَابَا وَٱسْتَوَتِ ٱلْمِيَاهُ وَٱلْأَخْشَابَا [١]
وَمَا صَنَعْتَ يَا فَتَى وَسُعْدَى فَقِسْ عَلَى هٰذَا تُصَادِفْ رُشْدَا [٢]

(بَابُ ٱلْحَالِ [٣])

وَٱلْحَالُ وَٱلتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ عَلَى ٱخْتِلَافِ ٱلْوَضْعِ وَٱلْمَبَانِي [٤]
ثُمَّ كِلَا ٱلنَّوْعَيْنِ جَاءَ فَضْلَهْ مُنَكَّرًا بَعْدَ تَمَامِ ٱلْجُمْلَهْ [٥]
لٰكِنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي ٱسْمِ ٱلْحَالِ وَجَدْتَهُ ٱشْتُقَّ مِنَ ٱلْأَفْعَالِ [٦]
ثُمَّ يُرَى عِنْدَ ٱعْتِبَارِ مَنْ عَقَلْ جَوَابَ كَيْفَ فِي سُؤَالِ مَنْ سَأَلْ [٧]
مِثَالُهُ جَاءَ ٱلْأَمِيرُ رَاكِبَا وَقَامَ قُسٌّ فِي عُكَاظَ خَاطِبَا [٨]
وَمِنْهُ مَنْ ذَا فِي ٱلْفِنَاءِ قَاعِدَا وَبِعْتُهُ بِدِرْهَمٍ فَصَاعِدَا [٩]

---

(١) تقول جاء البرد والجباب بالنصب على انه مفعول معه منصوب بجاء بواسطة الواو وكذا منصوب قولك واستوت المياه والاخشاب (٢) وماصنعت يافتى وسعدى كذلك فقس على هذا ما أشبهه تصادف رشدا (٣) الحال هو الذى يذكر لبيان الهيئة

(٤) والحال والتميز منصوبان لكن على اختلاف المعنى واللفظ (٥) ثم كل واحد من هذين النوعين جاء فضلة منكرا بعد تمام الجملة (٦) لكن اذا فكرت في اسم الحال وجدته مشتقا من الافعال (٧) ثم يرى عند اعتبار العاقل جواب كيف الواقع في سؤال من سأل على هيئة الفاعل بنحو قوله كيف جاء زيد (٨) مثال الحال جاء الامير راكبا وقام قس في عكاظ خاطبا فراكبا وخاطبا منصوبان على الحالية

(٩) ومما نصب على الحال أيضاً قاعدا وصاعدا في قولهم من ذا في الفناء قاعدا وبعته بدرهم فصاعدا

(فَصْلُ ٱلتَّمْيِيزِ[١])

وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ ٱلتَّمْيِيزِ   لِكَيْ تُعَدَّ مِنْ ذَوِي ٱلتَّمْيِيزِ[٢]
فَهْوَ ٱلَّذِي يُذْكَرُ بَعْدَ ٱلْعَدَدِ   وَٱلْوَزْنِ وَٱلْكَيْلِ وَمَذْرُوعِ ٱلْيَدِ[٣]
وَمِنْ إِذَا فَكَّرْتَ فِيهِ مُضْمَرَهْ   مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ وَتُظْهِرَهْ[٤]
تَقُولُ عِنْدِي مَنَوَانِ زُبْدَا   وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدَا
وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَّا   وَمَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا[٥]

(فَصْلٌ)

وَمِنْهُ مَنْصُوبُ أَفْعَالِ ٱلْمَدْحِ وَٱلذَّمِّ كَنِعْمَ وَبِئْسَ

وَمِنْهُ أَيْضًا نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلَا   وَبِئْسَ عَبْدُ ٱلدَّارِ مِنْهُ بَدَلَا[٦]
وَحَبَّذَا أَرْضُ ٱلْبَقِيعِ أَرْضَا   وَصَالِحٌ أَطْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا[٧]

---

(١) التميز هو الذى يذكر لتفسير ذات مبهمة (٢) وان ترد معرفة التميز لاجل ان يعدوك من أصحابه (٣) فهو الاسم الذى يذكر بعد المقادير الاربعة العدد والوزن والكيل والمذروع (٤) ومن مضمرة فى التميز من قبل أن تذكره وتظهره اذا فكرت فيه (٥) تقول فى الوزن عندى منوان زبدا وفي العدد عندى خمسة وأربعون عبدا وفى الكيل تقول تصدقت بصاع خلا وفي المذروع ماله غير جريب نخلا
(٦) ومن التميز أيضاً منصوب فعلى المدح والذم نحونعم زيدرجلا وبئس عبدالدار منه بدلا (٧) ومنه منصوب حبذا كقولك حبذا أرض البقيع أرضا لانها أخت نعم ومنه أيضا المنصوب في نحو صالح أطهر منك عرضا

وَقَد قَرِرتَ بِالإِيَابِ عَينَا　　وَطِبتَ نَفسًا إِذ قَضَيتَ الدَّينَا [١]

(بَابُ كَمِ الاُستِفهَامِيَّةِ)

وَكَم إِذَا جِئتَ بِهَا مُستَفهِمَا　　فَانصِب وَقُل كَم كَوكَبًا تَحوِي السَّمَا [٢]

(بَابُ الظَّرفِ [٣])

وَالظَّرفُ نَوعَانِ فَظَرفُ أَزمِنَه　　يَجرِي مَعَ الدَّهرِ وَظَرفُ أَمكِنَه [٤]

وَالكُلُّ مَنصُوبٌ عَلَى إِضمَارِ فِي　　فَاعتَبِرِ الظَّرفَ بِهٰذَا وَاكتَفِ [٥]

تَقُولُ صَامَ خَالِدٌ أَيَّامَا　　وَغَابَ شَهرًا وَأَقَامَ عَامَا [٦]

وَبَاتَ زَيدٌ فَوقَ سَطحِ المَسجِدِ　　وَالفَرَسُ الأَبلَقُ تَحتَ مَعبَدِ [٧]

وَالرِّيحُ هَبَّت يَمنَةَ المُصَلِّي　　وَالزَّرعُ تِلقَاءَ الحَيَا المُنهَلِّ [٨]

وَقِيمَةُ الفِضَّةِ دُونَ الذَّهَبِ　　وَثَمَّ عَمرٌو فَادنُ مِنهُ وَاقرُبِ [٩]

---

(١) وأما منصوب قد قررت بالاياب عينا فهو تمييز محول عن الفاعل ومثله طبت نفسا اذ قضيت الدين (٢) وكم اذا نطقت بها مستفهما فانصب ما استفهمت عنه على التمييز وقل كم كوكبا تحوى السماء (٣) الظرف هو الذى يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه

(٤) الظرف نوعان ظرف زمان وهو عبارة عن مرور الليل والنهار ويعبر عنه بالدهر وظرف مكان وهو اسم يصلح أن يكون جواب أين في الاستفهام

(٥) والكل منصوب على اضمار في فاعتبر الظرف بهذا الحرف واكتف به

(٦) تقول من أمثلة ظرف الزمان صام خالد أياما وغاب شهرا وأقام عاما

(٧) ومن أمثلة ظرف المكان بات زيد فوق سطح المسجد وكذا الفرس الابلق تحت معبد

(٨) ومنها قولك الريح هبت يمنة المصلى وقولهم الزرع تلقاء الحيا المنهل

(٩) ومنها أيضا قيمة الفضة دون الذهب وقولك ثم عمرو فاقرب منه

وَدَارُهُ غَرْبِيَّ فَيْضِ الْبَصْرَهْ ‌ ‌ ‌ وَنَخْلُهُ شَرْقِيَّ نَهْرِ مُرَّهْ ١
وَقَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ ‌ ‌ ‌ وَإِثْرَهُ وَخَلْفَهُ وَعِنْدَهُ ٢
وَعِنْدَ فِيهَا النَّصْبُ يَسْتَمِرُّ ‌ ‌ ‌ لٰكِنَّهَا بِمِنْ فَقَطْ تُجَرُّ ٣
وَأَيْنَمَا صَادَفْتَ فِي لَا تُضْمَرُ ‌ ‌ ‌ فَارْفَعْ وَقُلْ يَوْمُ الْخَمِيسِ نَيِّرُ ٤

(بَابُ الْاسْتِثْنَاءِ ٥)

وَكُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ مُوجَبِ ‌ ‌ ‌ تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَهُ فَلْيُنْصَبِ ٦
تَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعْدَا ‌ ‌ ‌ وَقَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا دَعْدَا ٧
وَإِنْ يَكُنْ فِيمَا سِوَى الْإِيجَابِ ‌ ‌ ‌ فَأَوْلِهِ الْإِبْدَالَ فِي الْإِعْرَابِ ٨
تَقُولُ مَا الْفَخْرُ إِلَّا الْكَرَمُ ‌ ‌ ‌ وَهَلْ مَحَلُّ الْأَمْنِ إِلَّا الْحَرَمُ ٩

(١) وكذا قولهم زيد داره غربي فيض البصرة ونخله شرقي نهر مرة
(٢) ومنها قد أكلت قبله وبعده وإثره وخلفه وعنده (٣) وعند يستمر النصب فيها ولكنها تجر بمن فقط في بعض الاحيان نحو كل من عند الله (٤) وأينما وجدت في لايصح اضمارها فارفع اسم الزمان وقل يوم الخميس نير (٥) الاستثناء هو اخراج مادخل في الكلام بالا أو احدى أخواتها (٦) وكل ما استثنيته من غير منفي تم الكلام عنده فلينصب على الاستثناء (٧) تقول من هذا قام القوم الا سعدا وقامت النسوة الا دعدا (٨) وان يكن المستثنى بالابعد تام منفي فاوله الا بدال في الاعراب نحو ما جاء أحد الا زيد ويجوز النصب (٩) فان كان مستثنى من ناقص اعرب بحسب العوامل نحو ما الفخر الا الكرم وهل محل الامن الا الحرم وكذا ما جاء الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

وَإِنْ تَقُلْ لَا رَبَّ إِلَّا اللهُ ... فَارْفَعْهُ وَارْفَعْ مَا جَرَى مَجْرَاهُ ١

وَانْصِبْ إِذَا مَا قُدِّمَ الْمُسْتَثْنَى ... تَقُولُ هَلْ إِلَّا الْعِرَاقَ مَغْنَى ٢

وَإِنْ تَكُنْ مُسْتَثْنِيًا بِمَا عَدَا ... أَوْ مَا خَلَا أَوْ لَيْسَ فَانْصِبْ أَبَدَا ٣

تَقُولُ جَاؤُا مَا عَدَا مُحَمَّدَا ... وَمَا خَلَا عَمْرًا وَلَيْسَ أَحْمَدَا ٤

وَغَيْرُ إِنْ جِئْتَ بِهَا مُسْتَثْنِيَهْ ... جَرَّتْ عَلَى الْإِضَافَةِ الْمُسْتَوْلِيَهْ ٥

وَرَاؤُهَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا ... مِثْلَ اسْمِ إِلَّا حِينَ يُسْتَثْنَى بِهَا ٦

(بَابُ لَا النَّافِيَةِ)

وَانْصِبْ بِلَا فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكِرَهْ ... كَقَوْلِهِمْ لَا شَكَّ فِيمَا ذَكَرَهْ ٧

وَإِنْ بَدَا بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضُ ... فَارْفَعْ وَقُلْ لَا لِأَبِيكَ مُبْغِضُ ٨

---

(١) وان تقل لارب الا الله فارفع الاسم الكريم على البدل من الضمير المستكن في خبر لا المحذوف وكذا الرفع فيما أشبهه (٢) واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فانصبه وجوبا نحو هل الا العراق مغني وكذا اذا كان الاستثناء منقطعاً نحو جاء القوم الاحماراً (٣) وان تكن مستثنيا بلفظ ماعدا أو بلفظ ماخلا أو بلفظ ليس فانصب المستثنى

(٤) تقول اذا مثلت لكل منها جاؤا ماعدا محمدا وماخلا زيدا وليس أحمدا (٥) وغير ان جئت بها للاستثناء جرت ما بعدها بالاضافة على كل حال (٦) وراء غير تحكم في اعرابها رفعا ونصبا وجرا مثل اعراب الاسم المستثنى بالا وقد تقدم (٧) انصب بلا التي تنفي الجنس كل نكرة مضافة الى مثلها وارفع الخبر نحو لافعل خير مذموم وكذا الشبيه بالمضاف نحو لاقبيحا فعله ممدوح فان كان اسمها مفردا بني على الفتح نحو لاشك فيما ذكره

(٨) وشرط عملها أن يليها اسمها فان انفصل عنها فارفعه بالابتداء وقل لالابيك مبغض

وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفْيًا وَانْصِبِ — أَوْ غَايِرِ الإِعْرَابَ فِيهِ تُصِبِ [١]

تَقُولُ لَا بَيْعٌ وَلَا خِلَالُ — فِيهِ وَلَا عَيْبٌ وَلَا إِخْلَالُ

وَالرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الأَوَّلِ — قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَاكَ فَافْعَلِ [٢]

وَإِنْ تَشَأْ فَافْتَحْهُمَا جَمِيعَا — وَلَا تَخَفْ رَدًّا وَلَا تَقْرِيعَا [٣]

(بَابُ التَّعَجُّبِ)

وَتَنْصِبُ الأَسْمَاءَ فِي التَّعَجُّبِ — نَصْبَ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ [٤]

تَقُولُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا إِذْ خَطَا — وَمَا أَحَدَّ سَيْفَهُ حِينَ سَطَا [٥]

وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الأَلْوَانِ — أَوْ عَاهَةٍ تَحْدُثُ فِي الأَبْدَانِ [٦]

فَابْنِ لَهَا فِعْلًا مِنَ الثُّلَاثِي — ثُمَّ ائْتِ بِالأَلْوَانِ وَالأَحْدَاثِ [٧]

تَقُولُ مَا أَنْقَى بَيَاضَ الْعَاجِ — وَمَا أَشَدَّ ظُلْمَةَ الدَّيَاجِي [٨]

---

(١) واذا كررت لا فارفع وانصب أو غاير الاعراب فيه نصب
(٢) تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا عيب ولا اخلال برفعهما على الابتدا والفاء لا
(٣) وان تشأ فافتحهما أو افتح الاول وارفع الثاني أو انصبه أو ارفع الاول وافتح الثاني (٤) وتنصب الاسماء الواقعة فى صيغة التعجب نصب المفاعيل المتقدمة فلا تستعجب (٥) تقول متعجبا ما أحسن زيدا اذ خطا وما أحد سيفه حين سطا فتنصب زيدا وسيفه (٦) وان تعجبت من أى لون من الالوان أو من أى عاهة من العاهات التى تحدث فى الابدان (٧) فابن له فعلاً من الثلاثي يناسب المقام لان فعل التعجب لايبنى الا منه ثم ائت بعده باسم اللون أو الحدث منصوبا (٨) تقول فى اللون ما أنقى بياض العاج وفى الحدث ما أشد ظلمة الدياجي

﴿ بَابُ ٱلْإِغْرَاءِ[١] ﴾

وَٱلنَّصْبُ فِي ٱلْإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسْ — وَهُوَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ وَقِسْ[٢]
تَقُولُ لِلطَّالِبِ خِلًّا بَرًّا — دُونَكَ بِشْرًا وَعَلَيْكَ عَمْرًا[٣]

﴿ بَابُ ٱلتَّحْذِيرِ[٤] ﴾

وَتَنْصِبُ ٱلْاِسْمَ ٱلَّذِي تُكَرِّرُهْ — عَنْ عِوَضِ ٱلْفِعْلِ ٱلَّذِي لَا تُظْهِرُهْ[٥]
مِثْلُ مَقَالِ ٱلْخَاطِبِ ٱلْأَوَّاهِ — اللّٰهَ اللّٰهَ عِبَادَ ٱللّٰهِ[٦]

(بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا)

وَسِتَّةٌ تَنْتَصِبُ ٱلْأَسْمَاءْ — بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ ٱلْأَنْبَاءْ[٧]
وَهِيَ إِذَا رَوَيْتَ أَوْ أَمْلَيْتَا — إِنَّ وَأَنَّ يَا فَتَى وَلَيْتَا[٨]
ثُمَّ كَأَنَّ ثُمَّ لٰكِنَّ وَعَلّْ — وَٱللُّغَةُ ٱلْمَشْهُورَةُ ٱلْفُصْحَى لَعَلّْ[٩]

---

(١) الاغراء هو التحضيض على الفعل الذى يخشى فواته (٢) والنصب فى الاغراء غير مشتبه وهو بفعل مضمر فافهم ذلك وقس عليه مثله (٣) تقول منه للطالب خلا محسنا دونك بشرا أي خذه من قربك وعليك عمرا أى خذه فقد علاك (٤) التحذير هو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (٥) وتنصب الاسم الذى تكرره للتحذير عوضا عن الفعل الذى تقدره (٦) وذلك مثل مقال الخاطب الله الله عباد الله الاصل اتقوا الله فحذف الفعل وكرر الاسم (٧) وستة أحرف تنصب بها الاسماء كما ترتفع الاخبار (٨) وهى اذا رويتها عن النحاة وأمليتها لاحدان بكسر الهمزة وأن بفتحها وليت (٩) وكأن ولكن بتشديد النون فيهما وعل في لغة والمشهورة الفصحى لعل

وَإِنَّ بِالْكَسْرَةِ أُمُّ الأَحْرُفِ ... تَأْتِي مَعَ الْقَوْلِ وَبَعْدَ الْحَلِفِ ١

وَاللَّامُ تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا ... لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا ٢

مِثَالُهُ إِنَّ الأَمِيرَ عَادِلُ ... وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ زَيْدًا رَاحِلُ ٣

وَقِيلَ إِنَّ خَالِدًا لَقَادِمُ ... وَإِنَّ هِنْدًا لَأَبُوهَا عَالِمُ ٤

وَلَا تُقَدِّمْ خَبَرَ الْحُرُوفِ ... إِلَّا مَعَ الْمَجْرُورِ وَالظُّرُوفِ ٥

كَقَوْلِهِمْ إِنَّ لِزَيْدٍ مَالَا ... وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ جَمَالَا ٦

وَإِنْ تُزَدْ مَا بَعْدَ هٰذِي الأَحْرُفِ ... فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أُجِيزَا فَاعْرِفِ ٧

وَالنَّصْبُ فِي لَيْتَ لَعَلَّ أَظْهَرُ ... وَفِي كَأَنَّ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثَرُ ٨

(بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا)

وَعَكْسُ إِنَّ يَا أُخَيَّ فِي الْعَمَلْ ... كَانَ وَمَا انْفَكَّ الْفَتَى وَلَمْ يَزَلْ ٩

---

(١) وان بالكسرة أم هذه الاحرف تأتي مع القول نحو قال انى عبدالله وبعد الحلف نحو والله ان زيدا ظريف (٢) وتختص ان هذه بدخول اللام على معمولاتها ليظهر فضلها فى ذاتها مثال عملها ان الامير عادل (٣) وان المفتوحة الهمزة لابد أن يطلبها عامل نحو قد سمعت ان زيدا راحل (٤) وقيل ان خالدا لقادم وان هندا لابوها عالم مثالان لدخول اللام فى خبر ان المكسورة (٥) ولا تقدم خبر هذه الحروف الستة الا مع الجار والمجرور أو مع الظرف (٦) فمثال تقديم الجار والمجرور ان لزيد مالا ومثال تقديم الظرف ان عند عامر جمالا (٧) واذا زيدت ما بعد هذه الحروف الستة أجاز النحاة الرفع على الاهمال والنصب على الاعمال (٨) ولكن النصب فى ليت ولعل وكأن اظهر من غيرها فاسمع ما يؤثر عن العرب (٩) وكان وما انفك وما زال عكس ان فى العمل نحو كان وما انفك الفتى وما زال عاقلاً

وَهٰكَذَا أَصبَحَ ثُمَّ أَمسَى   وَظَلَّ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَضْحَى ١
وَصَارَ ثُمَّ لَيسَ ثُم مَا بَرِحْ   وَمَا فَتِيءَ فَافْقَهْ بَيَانِي ٱلْمُتَّضِح ٢
وَأُخْتُهَا مَا دَامَ فَٱحفَظنَها   وَٱحذَرْ هُدِيتَ أَن تَزِيغَ عَنها ٣
تَقُولُ قَد كَانَ ٱلأَمِيرُ رَاكِبَا   وَلَم يَزَل أَبُو عَلِيٍّ عَاتِبَا ٤
وَأَصبَحَ ٱلبَرْدُ شَدِيدًا فَٱعلَمِ   وَبَاتَ زَيدٌ سَاهِراً لَم يَنَمِ ٥
وَمَن يُرِد أَن يَجعَلَ ٱلأَخبَارَا   مُقَدَّمَاتٍ فَليَقُل مَا ٱختَارَا ٦
مِثَالُهُ قَد كَانَ سَمحاً وَائِلُ   وَوَاقِفاً بِٱلبَابِ أَضحَى ٱلسَّائِلُ ٧
وَإِن تَقُل يَا قَومِ قَد كَانَ ٱلمَطَر   فَلَستَ تَحتَاجُ لَهَا إِلَى خَبَر ٨
وَهٰكَذَا يَصنَعُ كُلُّ مَن نَفَث   بِهَا إِذَا جَاءَت وَمَعنَاهَا حَدَث ٩
وَٱلبَاءُ تَختَصُّ بِلَيسَ فِي ٱلخَبَر   كَقَولِهِم لَيسَ ٱلفَتَى بِٱلمُحتَقَر ١٠

(١) وهكذا اصبح وامسى وظل وبات واضحى (٢) وصار وليس ومابرح ومافتئ فافهم بياني الواضح (٣) وما دام اخت كان فى هذا العمل فاحفظها واحذر ان تضل عنها هداك الله (٤) تقول كان الامير راكبا ولم يزل ابو على عاتبا (٥) واصبح البرد شديدا وامسى زيد غنيا وبات زيد ساهرا وظل بكر صائما (٦) ومن يرد ان يجعل الاخبار فى هذا الباب مقدمات على الاسماء او على الافعال فليقل ما شاء
(٧) فمثال تقديم الخبر على الاسم قد كان سمحاً وائل ومثال تقديمه على الفعل واقفا بالباب اضحى السائل (٨) وان تقل ياقوم قد كان المطر فكان تامة والمطر فاعل وحينئذ لا تحتاج لها الى خبر (٩) وهكذا يصنع كل من نطق بها اذا جاءت ومعناها حدث نحو فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (١٠) وليس تختص بدخول الباء الزائدة فى خبرها كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

(فَصْلُ مَا ٱلنَّافِيَةِ ٱلْحِجَازِيَّةِ)

وَمَا ٱلَّتِي تَنْفِي كَلَيْسَ ٱلنَّاصِبَهْ ... فِي قَوْلِ سُكَّانِ ٱلْحِجَازِ قَاطِبَهْ [١]
فَقَوْلُهُمْ مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا ... كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقَا [٢]

(بَابُ ٱلنِّدَاءِ [٣])

وَنَادِ مَنْ تَدْعُو بِيَا أَوْ بِأَيَا ... أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ أَيْ وَإِنْ شِئْتَ هَيَا [٤]
وَٱنْصِبْ وَنَوِّنْ إِنْ تُنَادِ ٱلنَّكِرَهْ ... كَقَوْلِهِمْ يَا نَهِمًا دَعِ ٱلشَّرَهْ [٥]
وَإِنْ يَكُنْ مَعْرِفَةً مُشْتَهِرَهْ ... فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضُمَّ آخِرَهْ [٦]
تَقُولُ يَا سَعْدُ أَيَا سَعِيدُ ... وَمِثْلُهُ يَا أَيُّهَا ٱلْعَمِيدُ [٧]
وَتَنْصِبُ ٱلْمُضَافَ فِي ٱلنِّدَاءِ ... كَقَوْلِهِمْ يَا صَاحِبَ ٱلرِّدَاءِ [٨]
وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي ٱلْأَفْهَامِ ... فِي يَا غُلَامُ قَوْلُ يَا غُلَامِي [٩]

---

(١) وما التى تنفى نفيا كنفى ليس هي الرافعة الاسم الناصبة الخبر في لغة اهل الحجاز بشرط ان لا يكون بعدها ان النافية وان لاينتقض النفى بالا وان لا يتقدم خبرها على اسمها (٢) فقولهم ما عامر موافقا المستوفى للشروط كقولهم ليس سعيد صادقا فى العمل (٣) النداء هو طلب الاقبال بيا او احدى اخواتها (٤) وناد من تدعو بيا او بايا اذا كان بعيدا او بهمزة او اى اذا كان قريبا وان شئت ابدلت همزة ايا هاء وقلت هيا (٥) وانصب مع التنوين حين تنادى النكرة التى لم يقصد بها واحد معين كقولهم يانهما دع الشره (٦) وان يكن المنادى معرفة اونكرة مقصودة فلا تنونه وضم آخره (٧) تقول فى نداء المعرفة والنكرة المقصودة ياسعد ويارجل واياسعيد ومثله يايها العميد (٨) وتنصب المضاف والشبيه بالمضاف فى النداء كقولهم ياصاحب الرداء وياحسنا وجهه (٩) وجائز عند ذوى الافهام حذف ياء المتكلم واثباتها كقولهم فى نحو ياغلام ياغلامى

وَجَوَّزُوا فَتْحَةَ هٰذِي ٱلْيَاءِ   وَٱلْوَقْفَ بَعْدَ فَتْحِهَا بِٱلْهَاءِ ١

وَٱلْهَاءُ فِي ٱلْوَقْفِ عَلَى غُلَامِيَهْ   كَٱلْهَاءِ فِي ٱلْوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَهْ ٢

وَقَالَ قَوْمٌ فِيهِ يَا غُلَامَا   كَمَا تَلَوْا يَا حَسْرَةً عَلَى مَا ٣

وَحَذْفُ يَا يَجُوزُ فِي ٱلنِّدَاءِ   كَقَوْلِهِمْ رَبِّ ٱسْتَجِبْ دُعَائِي ٤

وَإِنْ تَقُلْ يَا هٰذِهِ أَوْ يَا ذَا   فَحَذْفُ يَا مُمْتَنِعٌ يَا هٰذَا ٥

(بَابُ ٱلتَّرْخِيمِ ٦)

وَإِنْ تَشَا ٱلتَّرْخِيمَ فِي حَالِ ٱلنِّدَا   فَٱخْصُصْ بِهِ ٱلْمَعْرِفَةَ ٱلْمُنْفَرِدَا ٧

وَٱحْذِفْ إِذَا رَخَّمْتَ آخِرَ ٱسْمِهِ   وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِي عَنْ رَسْمِهِ ٨

تَقُولُ يَا طَلْحَ وَيَا عَامِ ٱسْمَعَا   كَمَا تَقُولُ فِي سُعَادَ يَا سُعَا ٩

وَقَدْ أُجِيزَ ٱلضَّمُّ فِي ٱلتَّرْخِيمِ   فَقِيلَ يَا عَامُ بِضَمِّ ٱلْمِيمِ ١٠

---

(١) وجوزوا فتحة هذى الياء والوقف بعد فتحها بالهاء الساكنة حفظا للفتحة (٢) والهاء فى الوقف على غلاميه كالهاء فى الوقف على سلطانيه فى ان كلا منهما هاء البيان (٣) وقال قوم فى هذا المنادى ياغلاما بابدال الفتحة كسرة والياء الفا كما تلوا ياحسرتا على مافرطت ويا اسفا على يوسف (٤) ويجوز حذف ياء النداء كقولهم رب استجب دعائي فاطر السموات (٥) وان تقل ياهذه او ياذا او يارجلاً بالنصب فحذف يا ممتنع ياهذا (٦) الترخيم هو حذف يلحق آخر الاسم (٧) وان ترد الترخيم فى حال النداء فاخصص به المفرد المعرفة غير الثلاثي الا اذا كان آخره هاء (٨) واحذف عند الترخيم آخر الاسم ولا تغير ماقبله عن رسمه سواء كان مكسورا او مضموماً اومفتوحا (٩) تقول ياطلح بالفتح وياعام بالكسر فى طلحة وعامر كماتقول فى سعاد ياسعا وهذه لغة من ينتظر (١٠) وقد اجاز النحاة الضم فى الترخيم فقالوا ياعام بضم الميم على لغة من لا ينتظر

وَأَلْقِ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ ... مِنْ وَزْنِ فَعْلَانَ وَمِنْ مَفْعُولِ [١]

تَقُولُ فِى مَرْوَانَ يَامَرْوَ اجْلِسِ ... وَمِثْلُهُ يَا مَنْصُ فَافْهَمْ وَقِسِ [٢]

وَلَا تُرَخِّمْ هِنْدَ فِى النِّدَاءِ ... وَلَا ثُلَاثِيًّا خَلَا مِنْ هَاءِ [٣]

وَإِن يَكُنْ آخِرَهُ هَاءٌ فَقُلْ ... فِى هِبَةٍ يَاهِبَ مِنْ هٰذَا الرَّجُلْ [٤]

وَقَوْلُهُمْ فِى صَاحِبٍ يَا صَاحِ ... شَذَّ لِمَعْنًى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ [٥]

(بَابُ التَّصْغِيرِ [٦])

وَإِنْ تُرِدْ تَصْغِيرَ الِاسْمِ الْمُحْتَقَرْ ... إِمَّا لِتَهْوَانٍ وَإِمَّا لِصِغَرْ [٧]

فَضُمَّ مَبْدَاهُ لِهٰذِي الْحَادِثَهْ ... وَزِدْهُ يَاءً تَبْتَدِيهَا ثَالِثَهْ [٨]

تَقُولُ فِى فَلْسٍ فُلَيْسٌ يَافَتَى ... وَهٰكَذَا كُلُّ ثُلَاثِيٍّ أَتَى [٩]

وَإِن يَكُن مُؤَنَّثًا أَرْدَفْتَهُ ... هَاءً كَمَا تَلْحَقُ لَوْ وَصَفْتَهُ [١٠]

---

(١) واحذف حرفين من خماسى على وزن فعلان او على وزن مفعول (٢) تقول يامرو فى مروان ويا منص فى منصور فافهم ذلك وقس عليه غيره (٣) ولا ترخم هند فى النداء ولا ثلاثيا خلا من هاء التأنيث (٤) فان يكن آخر الثلاثي هاء فرخم وقل فى هبة ياهب من هذا الرجل (٥) وقولهم ياصاح في صاحب شاذ لكونه نكرة ولكن رخم لكثرة الاستعمال (٦) التصغير يأتي على اربعة معان التحقير يأتي نحو رجيل وتقليل العدد نحو دريهمات وتقريب المسافة نحو قبيل المغرب والتحنن نحو يا بنى

(٧) وان ترد تحقير الاسم المحتقر اما لهوانه واما لصغره او لغيرهما مما مر

(٨) فضم اول حرف منه لهذه الحادثة وزده ياء تظهر ثالثة ساكنة (٩) تقول في فلس فليس وهكذا كل ثلاثي اتاك نحو رجل ورجيل ودن ودنين

(١٠) وان يكن الثلاثي المصغر مؤنثا فزده هاء فى آخره كما تلحقها به لو وصفته فافهم

فَصَغِّرِ ٱلنَّارَ عَلَى نُوَيرَهْ ... كَمَا تَقُولُ نَارُهُ مُنَيرَهْ [١]

وَصَغِّرِ ٱلْبَابَ فَقُلْ بُوَيبُ ... وَٱلنَّابَ إِنْ صَغَّرْتَهُ نُيَيبُ [٢]

لِأَنَّ بَابًا جَمْعُهُ أَبْوَابُ ... وَٱلنَّابُ أَصلُ جَمعِهِ أَنيَابُ [٣]

وَفَاعِلٌ تَصغِيرُهُ فُوَيعِلُ ... كَقَولِهِم فِي رَاجِلٍ رُوَيجِلُ [٤]

وَإِنْ تَجِدْ مِن بَعدِ ثَانِيهِ أَلِف ... فَاقْلِبهُ يَاءً أَبَدًا وَلَا تَقِف [٥]

تَقُولُ كَم غُزَيِّلٍ ذَبَحتُ ... وَكَم دُنَينِيرٍ بِهِ سَمَحتُ [٦]

وَقُل سُرَيحِينٌ لِسَرحَانَ كَمَا ... تَقُولُ فِي ٱلْجَمعِ سَرَاحِينُ ٱلْحِمَى [٧]

وَلَا تُغَيِّرْ فِي عُثَيمَانَ ٱلْأَلِفْ ... وَلَا سُكَيرَانَ ٱلَّذِي لَا يَنصَرِفْ [٨]

وَهٰكَذَا زُعَيفَرَانُ فَٱعتَبِرْ ... بِهِ ٱلسُّدَاسِيَّاتِ وَٱفْقَهْ مَا ذُكِرِ [٩]

---

(١) وصغر النار على نويرة كما تقول في الوصف ناره منيرة (٢) وصغر الباب فقل بويب بالواو لان ألفه منقلبة عن ياء والناب الفه منقلبة عن ياء فردها الى اصلها ان صغرته وقل نييب (٣) وافعل ذلك ابدا لان بابا جمعه ابواب والناب جمعه انياب والتصغير تابع للجمع (٤) وفاعل الرباعى تصغيره على وزن فعيعل نحو جعيفر فان كان ثانيه الفا ابدلت منها واوا مفتوحة كقولهم رويجل في راجل وشويعر في شاعر (٥) وان تجد الفا ثالثة في الرباعى او رابعة في الخماسي فاقلبه ياء ابدا ولا تتوقف (٦) تقول من الرباعى كم غزيل ذبحت ومن الخماسي كم دنينير به سمحت (٧) وقل سريحين في سرحان بقلب الالف ياء كما تقول في الجمع سراحين الحمى (٨) ولا تغير الالف في نحو عثيمان وسكيران مما يتصرف لعدم ورود الجمع فيه بل صغر ماقبلها ثم ردها اليه مع النون (٩) وهكذا زعيفران لا تتغير فيه الالف لان ما قبلها كاف في التصغير فاعتبر به السداسيات وافهم

وَٱرْدُدْ إِلَى ٱلمَحْذُوفِ مَا كَانَ حُذِفْ ... مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفْ ١

كَقَوْلِهِمْ فِي شَفَةٍ شُفَيْهَهْ ... وَٱلشَّاةُ إِنْ صَغَّرْتَهَا شُوَيْهَهْ ٢

(فَصْلُ ٱلْحُرُوفِ ٱلزَّوَائِدِ)

وَأَلْقِ فِي ٱلتَّصْغِيرِ مَا يُسْتَثْقَلُ ... زَائِدُهُ أَوْ مَا تَرَاهُ يَثْقُلُ ٣

وَٱلْأَحْرُفُ ٱلَّتِي تُزَادُ فِي ٱلْكَلِمْ ... مَجْمُوعُهَا قَوْلُكَ سَائِلٌ وَأُنْتَهِمْ ٤

تَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقُ ... فَٱفْهَمْ وَفِي مُرْتَزِقٍ مُرَيْزِقُ ٥

وَقِيلَ فِي سَفَرْجَلٍ سُفَيْرِجُ ... وَفِي فَتًى مُسْتَخْرِجٍ مُخَيْرِجُ ٦

وَقَدْ تُزَادُ ٱلْيَاءُ لِلتَّعْوِيضِ ... وَٱلْجَبْرِ لِلْمُصَغَّرِ ٱلْمَهِيضِ ٧

كَقَوْلِهِمْ إِنَّ ٱلْمُطَيْلِيقَ أَتَى ... وَأَخْبَأَ ٱلسُّفَيْرِيجَ إِلَى فَصْلِ ٱلشِّتَا ٨

---

(١) واردد الى الاسم المحذوف منه ما كان محذوفا من أصله حتى يعود كاملاً نحو يد ودم وشفة (٢) كقولهم شفيهة فى تصغير شفة والشاة ان صغرتها فقل شويهة بدليل جمعها على شفاه وشياه (٣) واحذف فى التصغير ما يستثقل زائده من الاسماء الخماسية التي رابعها ليس حرف علة أو من السداسية وكذا ما يثقل من الحروف الاصلية

(٤) والاحرف التي تزاد فى الكلم مجموعها عشرة وهي قولك سائل وانتهم

(٥) تقول مما حذف منه حرف منها مطيلق في منطلق ومريزق فى مرتزق وآثروا حذف النون والتاء على الميم لدلالتها على الفاعل (٦) وقيل فيما حذف منه حرف أصلى سفيرج فى سفرجل ومما حذف منه حرفا زيادة مخيرج فى مستخرج (٧) وقد تزاد ياء ثانية للتعويض عن المحذوف ولجبر المصغر الضعيف (٨) كقولهم ان المطيليق أتى بزيادة ياء قبل الآخر واخبا السفيريج الى فصل الشتاء كذلك

وَشَذَّ مِمَّا أَصْلُوهُ ذَيَّا   تَصْغِيرُ ذَا وَمِثْلُهُ ٱللَّذَيَّا ١

وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا أُنَيْسِيَانُ   شَذَّ كَمَا شَذَّ مُغَيْرِبَانُ ٢

وَلَيْسَ هٰذَا بِمِثَالٍ يُحْذَى   فَاتَّبِعِ ٱلْأَصْلَ وَدَعْ مَاشَذَّا ٣

﴿ بَابُ ٱلنَّسَبِ ﴾

وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى ٱسْمٍ فِي ٱلْعَرَبْ   أَوْ بَلْدَةٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ ٱلنَّسَبْ ٤

وَتُحْذَفُ ٱلْهَاءُ بِلَا تَوَقُّفِ   مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ ٥

تَقُولُ قَدْ جَاءَ ٱلْفَتَى ٱلْبَكْرِيُّ   كَمَا تَقُولُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبَصْرِيُّ ٦

وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ فَتَى   أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ عَلَى وَزْنِ مَتَى ٧

فَأَبْدِلِ ٱلْحَرْفَ ٱلْأَخِيرَ وَاوَا   وَعَاصِ مَنْ مَارَى وَدَعْ مَنْ نَاوَى ٨

---

(١) وشذ مما أصلوه ذيا تصغير ذا اسم الاشارة ومثله اللذيا تصغير الذى لبناء أوائلها على الفتح ولزوم أواخرها الالف والتصغير ليس كذلك (٢) وشذ قولهم أيضاً أنيسيان لزيادة الياء الثانية كما شذ مغيربان لزياة الالف والنون لانه مصغر مغرب (٣) وليس هذا الشاذ بمثال يقاس عليه فاتبع الاصل واترك ماشذ (٤) وكل منسوب الى اسم فى العرب نحو هاشم وبكرا والى بلدة نحو مصر ومكة تلحقه ياء النسب المشددة (٥) وتحذف الهاء بلا توقف من كل اسم منسوب اليه من ذوات الهاء فاعرف (٦) تقول قد جاء الفتى البكرى في المنسوب الى بكر كما تقول الحسن البصرى فى المنسوب الي البصرة بحذف الهاء (٧) وانيكن المنسوب اليه متصورا مما على وزن فتى نحو رحى وعصا أو على وزن دنيا نحو موسى وعيسى أو على وزن متى نحو قفا وقنا (٨) فابدل الحرف الاخير منه واوا وخالف من جادلك فى هذا الحكم ودع من باعدعنه

تَقُولُ هٰذَا عَلَوِيٌّ مُعْرِقُ وَكُلُّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٌّ مُوبِقُ [١]

وَانْسُبْ أَخَا ٱلْحِرْفَةِ كَٱلْبَقَّالِ وَمَنْ يُضَاهِيهِ إِلَى فَعَّالِ [٢]

باب التوابع [٣]

وَٱلْعَطْفُ وَٱلتَّوْكِيدُ أَيْضاً وَٱلْبَدَلْ تَوَابِعٌ يُعْرَبْنَ إِعْرَابَ ٱلْأُوَلْ [٤]

وَهٰكَذَا ٱلْوَصْفُ إِذَا ضَاهَى ٱلصِّفَهْ مَوْصُوفُهَا مُنَكَّراً أَوْ مَعْرِفَهْ [٥]

تَقُولُ خَلِّ ٱلْمَزْحَ وَٱلْمُجُونَا وَأَقْبَلَ ٱلْحُجَّاجُ أَجْمَعُونَا [٦]

وَٱمْرُرْ بِزَيْدٍ رَجُلٍ ظَرِيفِ وَٱعْطِفْ عَلَى سَائِلِكَ ٱلضَّعِيفِ [٧]

وَٱلْعَطْفُ قَدْ يَدْخُلُ فِي ٱلْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِمْ ثِبْ وَٱسْمُ لِلْمَعَالِي [٨]

---

(١) تقول هـذا علوى معرق بابدال ياء على المشددة واوا وكل لهو دنيوى موبق بابدال ألف دنيا واوا أيضاً (٢) وانسب صاحب الحرفة كالبقال والصناعة كالنجار ومن يضاهيهما الى فعال بتشديد العين نحو جاء البقال والنجار (٣) العطف هو التابع الذى توسط بينه وبين متبوعه حرف والتوكيد هو التابع الذي يرفع احتمال اضافة الي المتبوع والبدل هو التابع المقصود بالحكم والوصف هو التابع الذى يوضح متبوعه ببيان صفة من صفاته (٤) العطف والتوكيد والبدل أيضاً توابع يعربن أعراب الاسماء الاول رفعاً ونصبا وجرا (٥) وكذا الوصف اذا ضاهى الموصوف الصفة في واحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من أوجه الاعراب الثلاثة (٦) تقول في العطف خل المزح والمجون وفي التوكيد أقبل الحجاج أجمعون (٧) وتقول في البدل أمرر بزيد رجل ظريف وفي الوصف اعطف على سائلك الضعيف (٨) والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم ثب واسم للمعالى وجاء زيد وقام عمرو

﴿ بَابُ حُرُوفِ الْعَطْفِ ﴾

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعاً عَشَرَهْ　　مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ مُسَطَّرَهْ (١)
الْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ لِلْمَهَلْ　　وَلَا وَحَتَّى ثُمَّ أَوْ وَأَمْ وَبَلْ (٢)
وَبَعْدَهَا لَكِنْ وَإِمَّا إِنْ كُسِرْ　　وَجَاءَ فِي التَّخْيِيرِ فَاحفَظْ مَا ذُكِرْ (٣)

﴿ بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ (٤) ﴾

هٰذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفْ　　فَجَرُّهُ كَنَصْبِهِ لَا يَخْتَلِفْ (٥)
وَلَيسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلُ　　لِشِبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَثْقَلُ (٦)
مِثَالُهُ أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ　　كَقَوْلِهِمْ أَحْمَرُ فِي الشِّيَاتِ (٧)
أَوْ جَاءَ فِي الْوَزْنِ مِثَالَ سَكْرَى　　أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذِكْرَى (٨)

---

(١) وأحرف العطف جيماً عشرة محصورة بالعدد مأثورة عن العرب مسطرة فى الـكتب (٢) وهي الواو للجمع والفاء للترتيب والتعقيب وثم للترتيب والتراخي ولا للنفي وحتى للغاية وأو للتخيير أو الاباحة بعد الطلب وللشك أو الابهام بين الخبر وأم لطلب التعين وبل للاضراب (٣) وبعد هذه الثمانية لـكن بسكون النون للاستدراك واما ان كسر همزها مثل أو جاء للتخيير والاباحة والشك والابهام فاحفظ ما ذكر

(٤) مالا ينصرف هو ما اجتمع فيه علتان فرعيتان أو علة واحدة تقوم مقامهما

(٥) هذا ومن الاسماء الاسم الذى لاينصرف فجره بالفتحه كنصبه بها فلا يختلف في اللفظ (٦) وليس للتنوين مدخل فيه لشبهه الفعل المستثقل في ان كلا منهما فيه علتان فرعيتان واحدة لفظية وواحدة معنوية ومالا ينصرف نكرة ومعرفة ستة أنواع

(٧) مثاله افعل في الصفات كقولهم أحمر في الشيات وأفضل وأحسن والمانع له من الصرف الوصف ووزن الفعل (٨) أو جاء في الوزن مثال سكرى أو على وزن دنيا أو مثل ذكرى والمانع له من الصرف ألف التأنيث المقصورة

أَوْ وَزْنِ فعلانَ ٱلَّذِي مؤَنَّثُهْ	فَعْلَى كَسَكْرَانَ فَخُذْ مَا أَنْقُثُهْ ١
أَوْ وَزْنِ فَعْلاَءَ وَأَفْعِلاَءَ	كَمِثْلِ حَسْنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ ٢
أَوْ مِثْلِ مَثْنَى وَثُلاَثَ فِي ٱلْعَدَدْ	إِذْ مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدْ ٣
وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلِفْ	وَهْوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ ٤
وَهٰكَذَا إِنْ زَادَ فِي ٱلْمِثَالِ	نَحْوُ دَنَانِيرَ بِلاَ إِشْكَالِ ٥
فَهٰذِهِ ٱلْأَنْوَاعُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفْ	فِي مَوْطِنٍ يَعْرِفُ هٰذَا ٱلْمُعْتَرِفْ ٦
وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلاَ أَلِفْ	فَهْوَ إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مُنْصَرِفْ ٧
تَقُولُ هٰذَا طَلْحَةُ ٱلْجَوَادُ	وَهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَمْ سُعَادُ ٨
وَإِنْ يَكُنْ مُخَفَّفاً كَدَعْدِ	فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرْفِ سَعْدِ ٩

(١) أو كان على وزن فعلان الذى مؤنثه فعلى كسكران وعطشان والمانع له من الصرف الوصف وزيادة الالف والنون (٢) أو على وزن فعلاء وأفعلاء كمثل حسناء وهيفاء وأتقياء وأنبياء والمانع له من الصرف ألف التأنيث الممدودة (٣) أو كان مثل مثنى وثلاث فى العدد اذ ما رأى أحد من النحاة صرفهما قط والمانع له من الصرف الوصف والعدل (٤) وكل جمع مكسر بعد ثانيه ألف وهو خماسى فليس ينصرف نحو مساجد والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع (٥) وهكذا ان زاد فى المثال نحو دنانير لاينصرف والمانع له من الصرف صيغة منتهى الجموع أيضاً (٦) وهذه الانواع الستة المتقدمة لا تنصرف فى موضع أبداً يعرف هذا المعترف (٧) وكل ما تأنيثه بلا ألف فهو غيرمنصرف اذا عرف ومنصرف اذا نكر (٨) تقول هذا طلحة الجواد بمنع الصرف للعلمية والتأنيث اللفظى وهل أتت زينب أم سعاد بمنع الصرف أيضاً للعلمية والتأنيث المعنوى (٩) وان يكن المؤنث بلا ألف ثلاثيا مخففا كدعد وهند فاصرفه كصرف سعد ان شئت أو امنعه للعلمية والتأنيث المعنوى ففيه مذهبان

وَأَجرِ مَا جَاءَ بِوَزنِ ٱلْفِعلِ ... مُجرَاهُ فِي ٱلْحُكْمِ بِغَيرِ فَصلِ ١
فَقَولُهُمْ أَحمَدُ مِثلُ أَذهَبُ ... وَقَولُهُمْ تَغلِبُ مِثلُ تَضرِبُ ٢
وَإِن عَدَلْتَ فَاعِلاً إِلَى فُعَلْ ... لَمْ يَنصَرِف مُعَرَّفاً مِثلُ زُحَلْ ٣
وَٱلْأَعجَمِيُّ مِثلُ مِيكَائِيلَا ... كَذَاكَ فِي ٱلْحُكْمِ وَإِسمَاعِيلَا ٤
وَهٰكَذَا ٱلْإِسمَانِ حِينَ رُكِّبَا ... كَقَولِهِمْ رَأَيتُ مَعدِي كَرِبَا ٥
وَمِنهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا ... عَلَى ٱختِلَافِ فَائِهِ أَحيَانَا ٦
تَقُولُ مَرْوَانُ أَتَى كَرْمَانَا ... وَرَحْمَةُ ٱللّٰهِ عَلَى عُثْمَانَا ٧
فَهٰذِهِ إِنْ عُرِّفَتْ لَا تَنصَرِفْ ... وَمَا أَتَى مُنَكَّراً مِنهَا صُرِفْ ٨
وَإِن عَرَاهَا أَلِفٌ وَلَامُ ... فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامُ ٩

---

(١) وأجر الاسم الذى جاء على وزن الفعل مجراه فى الحكم عليه بمنع الصرف بغير فصل بينهما
(٢) فقولهم أحمد مثل اذهب وتغلب مثل تضرب غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
(٣) وان عدلت فاعلا الى وزن فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل وعمر للعلمية والعدل
(٤) والاعجمى مثل ميكائيل واسماعيل وابراهيم كذاك فى الحكم والمانع له من الصرف العلمية والعجمة (٥) والاسمان حين ركبا تركيب مزج نحو رأيت معدى كرب كذا في الحكم والمانع له من الصرف العلمية والتركيب (٦) ومن الذى لا ينصرف ماجاء على وزن فعلان على اختلاف فائه فتحاً وكسرا وضما أحيانا (٧) تقول مروان أتى كرمان ورحمة الله على عثمان بن عفان رضى الله عنه والمانع له من الصرف الوصفية وزيادة الالف والنون (٨) فهذه الستة ان عرفت لم تنصرف وصرف منها ما أتى منكرا لبقائه على علة واحدة (٩) والاسماء التي لا تنصرف ان دخل عليها ألف ولام جاز صرفها لضعف شبهها بالفعل حينئذ فما على صارفها ملام

وَهٰكَذَا تُصرَفُ بِالْإِضَافَهْ — نَحوُ سَخِي بِأَطْيَبِ الضِّيَافَهْ ١

وَلَيسَ مَصرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ — إِلَّا بِقَاعٌ جِئْنَ فِي السَّمَاعِ ٢

مِثْلُ حُنَيْنٍ وَمِنًى وَبَدْرِ — وَوَاسِطٍ وَدَابِقٍ وَحِجْرِ ٣

وَجَائِزٌ فِي صَنعَةِ الشِّعْرِ الصَّلِفْ — أَنْ يَصرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنصَرِفْ ٤

﴿ بَابُ الْعَدَدِ ٥ ﴾

وَإِنْ نَطَقتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدَدْ — فَانْظُرْ إِلَى الْمَعدُودِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ ٦

فَأَثْبِتِ الْهَاءَ مَعَ الْمُذَكَّرِ — وَاحذِفْ مَعَ الْمُؤَنَّثِ الْمُشْتَهِرِ ٧

تَقُولُ لِي خَمسَةُ أَثْوَابٍ جُدُدْ — وَازْمُمْ لَهَا تِسعًا مِنَ النُّوقِ وَقُدْ ٨

وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدَدَ الْمُرَكَّبَا — وَهْوَ الَّذِي اسْتَوجَبَ أَنْ لَا يُعْرَبَا ٩

---

(١) وهكذا تصرف في حال الاضافة لضعف الشبه أيضاً نحو زيد سخي باطيب الضيافة (٢) وليس مصروفا من أسماء البقاع الا أسماء بقاع جئن فيما سمع عن العرب مع ان فيها العلمية والتأنيث (٣) وهي مثل حنين ومنى وبدر وواسط ودابق وحجر فتحفظ ولا يقاس عليها غيرها (٤) وصرف الشاعر مالا ينصرف جائز في صنعة الشعر وأما منع المصروف فلا يجوز أبدا (٥) العدد هو ما وضع لكمية الاشياء (٦) وان نطقت بأسماء آحاد العقود في العدد وهي من ثلاثة الى عشرة فانظر الى المعدود هل هو مذكر أو مؤنث ألهمك الله الرشد (٧) فاثبت الهاء التي للتأنيث مع المذكر واحذفها مع المؤنث الشهير (٨) تقول باثباتها مع المذكر كما علمت لي خمسة أثواب وبحذفها مع المؤنث هند ازمم لها تسعاً من النوق وقد هالها ومميز هذا مجرور مجموع (٩) وان ذكرت العدد المركبا من آحاد وعشرات وهو الذي استوجب ان لا يعرب بل بني على فتح كل من المركبين الا اثنين فانه يعرب اعراب المثنى بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا

فَأَلْحِقِ ٱلْهَاءَ مَعَ ٱلْمُؤَنَّثِ بِآخِرِ ٱلثَّانِي وَلَا تَكْتَرِثِ ١

مِثَالُهُ عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَهْ جُمَانَةً مَنْظُومَةً وَدُرَّهْ ٢

وَقَدْ تَنَاهَى ٱلْقَوْلُ فِي ٱلْأَسْمَاءِ عَلَى ٱخْتِصَارٍ وَعَلَى ٱسْتِيفَاءِ ٣

﴿ بَابُ نَوَاصِبِ ٱلْمُضَارِعِ وَجَوَازِمِهِ ﴾

وَحَقَّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهِمُ مَا يَنْصِبُ ٱلْفِعْلَ وَمَا قَدْ يَجْزِمُ ٤

فَتَنْصِبُ ٱلْفِعْلَ ٱلسَّلِيمَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِنْ شِئْتَ لِكَيْلَا وَإِذَنْ ٥

وَٱلنَّصْبُ فِي ٱلْمُعْتَلِّ كَٱلسَّلِيمِ فَٱنْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ ٱلسَّقِيمِ ٦

(١) فالحق الهاء مع المذكر بآخر الاول نحو عندي ثلاثة عشر كتابا والحقها مع المؤنث بآخر الثاني ولا تكترث بمن خالفك (٢) ومثاله عندي ثلاث عشرة جمانة منظومة ومميز أحد عشر الى تسعة وتسعين مفرد منصوب ومميز المائة والالف مفرد مجرور (٣) وقد انتهى القول في بيان الاسماء على وجه الاختصار وعلى ما أمكن من استيفاء الاحكام (٤) ووجب ان توضح ماينصب الفعل المضارع الخالي من نون التوكيد المباشرة ومن نون الاناث وما يجزمه توضيحاً سهلاً يفهمه كل أحد فان اتصلت به نون التوكيد بنى على الفتح وان اتصلت به نون النسوة بني على السكون (٥) فالذي ينصب الفعل السليم الآخر بنفسه أربعة أحرف الاول ان المصدرية بفتح الهمزة وسكون النون وهي التي لم تسبق بعلم أوظن وهي ومابعدها في تأويل مصدر فان كانت في أول الكلام فالمصدر مبتدا نحو وأن تصوموا خير لكم وان كانت في اثنائه فهو على حسب العوامل والثاني لن للنفي والنصب والاستقبال والثالث كي المصدرية وهي المسبوقة باللام ولو تقديرا فان شئت قلت لكيلا والرابع اذن بشرط أن تكون في أول الجواب والفعل بعدها مستقبلاً ولا يفصل بينهما فاصل غير القسم (٦) والنصب في الفعل المعتل بالواو والياء كالنصب في السليم فانصبه بالفتحة الظاهرة لانك اذا نصبته بها تشفي علة السقيم نحو لن أدعو ولن أرمي

وَٱللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِٱلْكَسْرِ   كَمِثْلِ مَا تُكْسَرُ لَامُ ٱلْجَرِّ ١

وَٱلْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوَابَ ٱلنَّهْيِ   وَٱلْأَمْرِ وَٱلْعَرْضِ مَعًا وَٱلنَّفْيِ ٢

وَفِي جَوَابِ لَيْتَ لِي وَهَلْ فَتَى   وَأَيْنَ مَغْدَاكَ وَأَنَّى وَمَتَى ٣

وَٱلْوَاوُ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى ٱلْجَمْعِ   فِي طَلَبِ ٱلْمَأْمُورِ أَوْ فِي ٱلْمَنْعِ ٤

وَيُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ بِأَوْ وَحَتَّى   وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْبًا شَتَّى ٥

تَقُولُ أَبْغِي يَا فَتَى أَنْ تَذْهَبَا   وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا ٦

وَجِئْتُ كَيْ تُولِيَنِي ٱلْكَرَامَهْ   وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ ٱلْيَمَامَهْ ٧

---

(١) وان المصدرية هي أم الباب فتنصب ظاهرة كامر ومقدرة بعد ستة أحرف الاول كى التعليلية وهي التي لم تسبق باللام نحو كتبت كى تتعلم والثانى اللام المكسورة وهى لام الجر لان ما بعدها فى تأويل مصدر مجرور بها وتسمى لام كى ان لم تسبق بما كان أو لم يكن فان سبقت بهما فهى لام الجحود (٢) والثالث الفاء والواو في جواب واحد من ثمانية أولها النهى وهو طلب ترك الفعل وثانيها الامر وهو طلب الفعل وثالثها العرض وهو الطلب برفق ورابعها التحضيض وهو الطلب بشدة وخامسها النفى بلا أو غيرها (٣) وسادسها التمنى وهو طلب مالا يمكن أو ما فيه عسر وله ليت وسابعها الترجي وهو طلب الشيء المحبوب وله لعل وثامنها الاستفهام وهو طلب الفهم وله الهمزة وهل وأين وانى ومتى (٤) والرابع الواو ان جاءت فى محل الفاء والغالب ان تكون بمعنى الجمع فى الامر والنهى نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (٥) وينصب الفعل بان مضمرة جوازا بعد لام كى ووجوبا بعد غيرها والخامس او ان كانت بمعنى الا وهى التى ينقضى الفعل بعدها دفعة واحدة او بمعنى الى وهي التى ينقضي الفعل بعدها تدريجا والسادس حتى الجارة التى بمعنى الى وبالجملة فان المصدرية تضمر بعد ثلاث من حروف الجر وهى كى وحتى واللام وبعد ثلاث من حروف العطف وهي الفاء والواو واو وكل ذا اودع كتبا كثيرة

(٦) تقول فى ان ابغى يا فتى ان تذهب وفى لن ولن ازال قائما او تركبا

(٧) وفى كى التعليلية جئت كى توليني الكرامة وفى حتى سرت حتى ادخل اليمامة

وَٱقتَبِسِ ٱلْعِلْمَ لِكَيْمَا تُكْرَمَا   وَعَاصِ أَسبابَ ٱلْهَوَى لِتَسْلَمَا [١]
وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتَتْعَبَا   وَمَا عَلَيْكَ عَتْبُهُ فَتَعْتَبَا [٢]
وَهَلْ صَدِيقٌ مُخْلِصٌ فَأَقصِدَهْ   وَلَيْتَ لِي كَنْزَ ٱلْغِنَى فَأَرْفِدَهْ [٣]
وَزُرْ فَتَلْتَذَّ بِأَصْنَافِ ٱلْقِرَى   وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسِيءَ ٱلْمَحْضَرَا [٤]
وَمَنْ يَقُلْ إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكْ   فَقُلْ لَهُ إِنِّي إِذًا أَحْتَرِمَكْ [٥]
وَقُلْ لَهُ فِي ٱلْعَرْضِ يَا هٰذَا أَلَا   تَنْزِلُ عِنْدِي فَتُصِيبَ مَأْكَلَا [٦]
فَهٰذِهِ نَوَاصِبُ ٱلْأَفْعَالِ   مَثَّلْتُهَا فَٱحْذُ عَلَى تِمْثَالِي [٧]
وَإِنْ تَكُنْ خَاتِمَةَ ٱلْفِعْلِ أَلِفْ   فَهْيَ عَلَى سُكُونِهَا لَا تَخْتَلِفْ [٨]
تَقُولُ لَنْ يَرْضَى أَبُو ٱلسُّعُودِ   حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ ٱلْوُعُودِ [٩]

---

(١) وفي كى المصدرية اقتبس العلم لكيما تكرم وفي لام كى عاص أسباب الهوى لتسلم (٢) وفي الفاء في جواب النهي لا تمار جاهلا فتتعب وفي جواب النفي زيد ماعليك عتبه فتعتب (٣) وفي جواب الاستفهام هل صديق مخلص فاقصده وفي جواب التمنى ليت لى كنز الغنى فارفده وفي جواب لعل لعلى أسأل الله فيغنينى

(٤) وفي جواب الامر زر فتلتذ باصناف القرى وفي الواو في جواب النهى لاتحاضر وتسىء المحضر (٥) ومن يقل لك انى سأغشى حرمك فقل له اذن احترمك بنصب الفعل لاستيفائه الشروط المتقدمة (٦) ٭ وقل له في العرض ياهذا ألا ٭ ٭ تنزل عندى فتصيب مأكلا ٭ وفي التحضيض هلا أكرمت زيدا فيشكرك

(٧) وهذه نواصب الافعال مثلتها لك بعد البيان لتفهمها وتستعملها فاحذ على مثالى (٨) وان يكن آخر الفعل المعتل ألف فهى باقية على سكونها ونصبه بفتحة مقدرة عليها للتعذر (٩) تقول منه لن يرضى أبو السعود حتى يرى نتائج الوعود

(فَصلُ ٱلأَمثِلَةِ ٱلخَمسَةِ [١])

وَخَمْسَةٌ تُحذَفُ مِنهُنَّ ٱلطَّرَفْ　　فِي نَصْبِهَا فَأَلْقِهِ وَلَا تَخَفْ [٢]

وَهْيَ لَقِيتَ ٱلْخَيْرَ تَفْعَلَانِ　　وَيَفْعَلَانِ فَاعْرِفِ ٱلْمَبَانِي [٣]

وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا　　وَأَنْتِ يَا أَسْمَاءُ تَفْعَلِينَا [٤]

فَهَذِهِ تُحْذَفُ مِنْهَا ٱلنُّونُ　　فِي نَصْبِهَا لِيَظْهَرَ ٱلسُّكُونُ [٥]

تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ لَنْ تَنطَلِقَا　　وَفَرْقَدَا ٱلسَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا [٦]

وَجَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى تَغْنَمُوا　　وَقَاتِلُوا ٱلْكُفَّارَ كَيْمَا يُسْلِمُوا [٧]

وَلَنْ يَطِيبَ ٱلْعَيْشُ حَتَّى تَسْعَدِي　　يَاهِنْدُ بِالْوَصْلِ ٱلَّذِي يَرْوِي ٱلصَّدِي [٨]

(فَصْلُ ٱلْجَوَازِمِ)

وَيُجْزَمُ ٱلْفِعْلُ بِلَمْ فِي ٱلنَّفْيِ　　وَٱللَّامِ فِي ٱلْأَمْرِ وَلَا فِي ٱلنَّهْيِ [٩]

---

(١) الامثلة الخمسة هى كل مضارع اتصل بألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة (٢) وخمسة أفعال تحذف منها الحرف الاخير في حال نصبها فاحذفه ولا تخف من أحد (٣) وهى لقاك الله الخير تفعلان بالتاء للاثنين المخاطبين ويفعلان بالياء للاثنين الغائبين فافهم هذه المبانى (٤) وتفعلون بالتاء لجمع الذكور المخاطبين ويفعلون بالياء لجمع الذكور الغائبين وتفعلين بالتاء للمؤنثة المخاطبة فقط (٥) فهذه الافعال الخمسة تحذف منها النون في حال نصبها ليظهر السكون على ماقبلها من الاسماء وهى الالف والواو والياء (٦) تقول للزيدين المخاطبين ان تنطلقا وتخبر عن الغائبين بقولك فرقدا السماء ان يفترقا (٧) وتخاطب الجمع بقولك جاهدوا ياقوم حتى تغنموا وتقول في الغائبين قاتلوا الكفار كيما يسلموا (٨) وتقول للمؤنثة المخاطبة ان يطيب العيش حتى تسعدى ياهند بالوصل وان تهجرى (٩) ويجزم لفظ الفعل المضارع بأربعة أحرف لم في النفى ويكون ما بعدها في معنى الماضى واللام في الامر وهى مكسورة الا اذا دخل عليها الفاء أو الواو فانها تسكن ولا في النهى

وَمِنْ حُرُوفِ ٱلْجَزْمِ أَيْضاً لَمَّا ... وَمَنْ يَزِدْ فِيهَا يَقُلْ أَلَمَّا ١

تَقُولُ لَمْ يُسْمَعْ كَلَامُ مَنْ عَذَلْ ... وَلَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ ٢

وَخَالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ ... وَمَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ ٣

وَإِنْ تَلَاهُ أَلِفٌ وَلَامُ ... فَلَيْسَ غَيْرُ ٱلْكَسْرِ وَٱلسَّلَامُ ٤

تَقُولُ لَا تَنْتَهِرِ ٱلْمِسْكِينَا ... وَمِثْلُهُ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَا ٥

وَإِنْ تَرَ ٱلْمُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفَا ... أَوْ آخِرَ ٱلْفِعْلِ فَسِمْهُ ٱلْحَذْفَا ٦

تَقُولُ لَا تَأْسَ وَلَا تُؤْذِ وَلَا ... تَقُلْ بِلَا عِلْمٍ وَلَا تَخْسُ ٱلطِّلَا ٧

وَأَنْتَ يَا زَيْدُ فَلَا تَزْدُدْ عَنَا ... وَلَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مِنَى ٨

وَٱلْجَزْمُ فِي ٱلْخَمْسَةِ مِثْلُ ٱلنَّصْبِ ... فَٱقْنَعْ بِإِيجَازِي وَقُلْ لِي حَسْبِي ٩

(١) ولما من حروف الجزم أيضاً وهى مثل لم ولكنها تزيد عليها نفى الحال وفيها توقع وانتظار ومن يزد همزة الاستفهام فيها وفي لم يقل ألما وألم (٢) تقول في لم ولا مع السليم لم يسمع كلام من عذل ولا تخاصم من اذا قال فعل (٣) وتقول في لما ولام الامر المسبوقة بالفاء خالد لما يرد مع من ورد ومن يوادد فليوصل من يود (٤) والفعل السليم المجزوم ان تلاه ما فيه الالف واللام فليس فيه غير الكسر في آخره والسلام (٥) تقول من ذلك لاتنتهر المسكين ومثله تقرأ قوله سبحانه لم يكن الذين (٦) وان تجد حرف علة قبل آخر السليم نحو خاف وتقول وتبيع فاحذفه عند الجزم نحو لاتخف ولا تقل ولا تبع واحذف حرف العلة أيضا اذا كان آخر الفعل نحو لم يخش ولم يدع ولم يرم وقس على ذلك (٧) تقول بالقياس على ماتقدم يازيد لاتأس ولا تؤذ ولا تقل بلا علم ولا تحس الطلا (٨) ومنه أيضاً أنت يازيد فلا تزد دعنا ولا تبع الا بنقد في منى (٩) والجزم في الافعال الخمسة بحذف النون أيضاً مثل النصب كقوله سبحانه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وقوله لاتخافا انني معكما وقوله ولا تخافي ولا تحزني فاقنع بايجازى

(فَصلٌ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجزَاءِ[١])

هٰذَا وَإِنْ فِي ٱلشَّرْطِ وَٱلْجزَاءِ   تَجزِمُ فِعْلَيْنِ بِلاَ ٱمْتِرَاءِ[٢]
وَتِلوُهَا أَيٌّ وَمَنْ وَمَهْمَا   وَحَيْثُمَا أَيضًا وَمَا وَإِذْ مَا[٣]
وَأَيْنَ مِنْهُنَّ وَأَنَّى وَمَتَى   فَاحفَظْ جَمِيعَ ٱلأَدَوَاتِ يَافَتَى[٤]
وَزَادَ قَوْمٌ مَا فَقَالُوا إِمَّا   وَأَينمَا كَمَا تَلَوْا أَيًّا مَّا[٥]
تَقُولُ إِنْ تَخرُجْ تُصَادِفْ رُشْدَا   وَأَينمَا تَذْهَبْ تُلاَقِ سَعْدَا[٦]
وَمَنْ يَزُرْ أَزُرْهُ بِاتِّفَاقِ   وَهٰكَذَا تَصنَعُ فِي ٱلْبَوَاقِي[٧]
فَهٰذِهِ جَوَازِمُ ٱلأَفْعَالِ   جَلَوْتُهَا مَنْظُومَةَ ٱللآلِي[٨]

---

(١) الشرط تعليق أمر على أمر (٢) هذا وان بكسر الهمزة وسكون النون حرف موضوع للشرط وهو يجزم فعلين واحداً في الشرط وهو الذى يليها وواحدا في الجزاء وهو الاخير (٣) ويتبع ان في هذا العمل أى بالتشديد وهو اسم بحسب ما يضاف اليه ومن بفتح الميم اسم يدل على العاقل ومهما اسم يدل على غير العاقل وحيثما ظرف مكان وما مثل مهما واذ ما حرف مثل ان (٤) واين مثل حيثما وأنى ومتى وايان أيضاً ظروف زمان وكل من هذه الاسماء تضمن معنى ان فجزم فعلين والشرط في اعمال اذ ما وحيثما أن تتصل بهما ما فاحفظ جميع هذه الادوات (٥) وزاد قوم من العرب ما بعد ان وأين وأى ومتى فقالوا اما تقم أقم بادغام النون في الميم كما أدغمت في لا النافية في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله وقرؤا أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً كما تلوا أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى (٦) تقول في ان مع السليم ان تخرج تصادف رشدا وفي أينما مع السليم والمعتل اينما تذهب تلاق سعدا (٧) وفي من تقول من يزرا زره باتفاق وهكذا تعمل في الباقي من الادوات (٨) فهذه الادوات الاحد عشر جوازم الافعال جلوتها لك حال كونها منظومة كنظم اللآلى

فَاحْفَظْ وُقِيتَ ٱلسَّهْوَ مَا أَمْلَيْتُ   وَقِسْ عَلَى ٱلْمَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ ١

﴿ بَابُ ٱلْبِنَاءِ ٢ ﴾

ثُمَّ تَعَلَّمْ أَنَّ فِي بَعْضِ ٱلْكَلِمْ   مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعٍ رُسِمْ ٣

فَسَكَّنُوا مِنْ إِذْ بَنَوْهَا وَأَجَلْ   وَمُذْ وَلٰكِنْ وَنَعَمْ وَكَمْ وَهَلْ ٤

وَضَمَّ فِي ٱلْغَايَةِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ   بَعْدُ وَأَمَّا بَعْدُ فَافْهَمْ وَٱسْتَبِنْ ٥

(١) فاحفظ حفظك الله من السهو ما أمليته عليك وقس على المذكور منه ما تركته ثم اعلم ان جواب الشرط يجب اقترانه بالفاء في سبعة مواضع نظمها بعضهم في قوله اسمية طلبية وبجامد * وبما ولن وبقد وبالتنفيس كقوله سبحانه ومن يتوكل على الله فهو حسبه فان تولو فقل حسبي الله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء وان يستعتبوا فماهم من المعتبين وان تعرض عنهم فان يضروك شيئا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله [٢] البناء لزوم آخر الكلم حالة واحدة لغير عامل واعتلال والحروف كلها مبنية والاصل في الافعال البناء وانما أعرب المضارع لمشابهة بينه وبين الاسم والاصل في الاسماء الاعراب وانما أعرب منها ما أشبه الحرف شبها قويا وشبه الشيء يعطي حكمه (٣) ثم اعلم ان في بعض الكلم ماهو مبني على وضع مرسوم اما على السكون وهو الاصل ولذا دخل الاسم نحو كم والفعل نحو يضربن والحرف نحو لم واما على الضم نحو حيث ومنذ واما على الفتح نحو ضرب وأين وثم واما على الكسر نحو أمس وجير [٤] فالعرب سكنوا من الجارة وأجل حرف الجواب ومذ الجارة ولكن حرف العطف ونعم حرف الجواب وكم اسم الاستفهام وأسماء الاستفهام كلها مبنية لانها أشبهت حروف الاستفهام في المعنى وهو الهمزة أو هل وكذا أسماء الشرط كلها مبنية لانها أشبهت حرف الشرط في المعنى وهو ان [٥] وضم في الغاية من قبل ومن بعد وأما بعد وأسماء الجهات الست نحو فوق وتحت وحسبي وأول ودون اذا حذف المضاف اليها ونوى معناه لانها حينئذ مبنية لكونها أشبهت الحرف في افتقارها الى المنوى وكذا الاسماء الموصولة مبنية لانها أشبهت الحرف في الافتقار الى الجملة

وَحَيْثُ ثُمَّ مُنْذُ ثُمَّ نَحْنُ ... وَقَطُّ فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ ٱللَّحْنُ ١

وَٱلْفَتْحُ فِي أَيْنَ وَأَيَّانَ وَفِي ... كَيْفَ وَشَتَّانَ وَرُبَّ فَاعْرِفِ ٢

وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكَّبُوا مِنَ ٱلْعَدَدْ ... بِفَتْحِ كُلٍّ مِنْهُمَا حِينَ يُعَدّ ٣

وَأَمْسِ مَبْنِيٌّ عَلَى ٱلْكَسْرِ فَإِنْ ... صُغِّرَ صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ ٱلْفَطِنْ ٤

وَجَيْرِ أَيْ حَقًّا وَهٰؤُلَاءِ ... كَأَمْسِ فِي ٱلْكَسْرِ وَفِي ٱلْبِنَاءِ ٥

وَقِيلَ فِي ٱلْحَرْبِ نَزَالِ مِثْلَ مَا ... قَالُوا حَذَامِ وَقَطَامِ فِي ٱلدُّمَا ٦

وَقَدْ بُنِي يَفْعَلْنَ فِي ٱلْأَفْعَالِ ... فَمَا لَهُ مُغَيِّرٌ بِحَالِ ٧

(١) وضم حيث ومنذ ونحن وهو ضمير والضمائر كلها مبنية لشبه أكثرها الحرف في وضعه على حرف أو حرفين كباء الجر وياء النداء وحمل الباقي عليه وضم قط أيضاً وهو ظرف يجيء بعد النفي نحو ما كلمته قط (٢) والفتح يكون في ضرب وأين وأيان وكيف ورب وشتان وهو اسم فعل وأسماء الافعال كلها مبنية لانها نابت مناب الفعل فرفعت الفاعل ونصبت المفعول ولم تتأثر بعامل فأشبهت ليت ولعل في الاستعمال

(٣) والعرب قد بنوا ماركبوا من العدد كاحد عشر بفتح كل منهما الا اثني عشر فان الاول منهما يعرب اعراب المثنى كما علمت فعلة بناء الاول افتقاره الى الثاني وعلة الثاني تضمنه واو العطف (٤) وأمس مبني على الكسر وعلة بنائه تضمنه لام التعريف فان صغر أو دخلت عليه أل صار معربا نحو كأن لم تغن بالامس وأسماء الاشارة كلها مبنية لتضمنها معنى الاشارة وهو من المعاني الجزئية التي تؤدى بالحروف (٥) وجير مبني على الكسر وهو حرف جواب أي حقاً أو بمعنى نعم وهؤلاء اسم الاشارة كأمس في البناء على الكسر وفي علة البناء لان كلا منهما تضمن معنى حرف كما علمت مما قبله (٦) وقيل في الحرب نزال أي انزل وهو من أسماء الافعال وقد تقدمت في البيت الخامس كما قالوا حذام وقطام حملاً على نزال (٧) وقد بني يفعلن على السكون لاتصاله بنون النسوة فماله مغير بحال بل يكون ساكناً سواء كان في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جزم

تَقُولُ مِنْهُ ٱلنُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ ... يَرْحَنَ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعَمْ (١)

فَهٰذِهِ أَمْثِلَةٌ لِمَا بُنِي ... جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي ٱلْأَلْسُنِ (٢)

وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهُ ... عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهُ (٣)

وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةُ ٱلْإِعْرَابِ ... مُودَعَةً بَدَائِعَ ٱلْإِعْرَابِ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ ٱلْمُسْتَحْسِنِ ... وَأَحْسِنِ ٱلظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ

وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ ٱلْخَلَلَا ... فَجَلَّ مَنْ لَا فِيهِ عَيْبٌ وَعَلَا

وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَوْلَى ... فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ ٱلْمَوْلَى

ثُمَّ ٱلصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ ٱلصَّمَدِ ... عَلَى ٱلنَّبِيِّ ٱلْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ

وَآلِهِ ٱلْأَفَاضِلِ ٱلْأَخْيَارِ ... مَا ٱنْسَلَخَ ٱللَّيْلُ مِنَ ٱلنَّهَارِ

ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعِتْرَتِهْ ... وَتَابِعِي مَقَالِهِ وَسُنَّتِهْ

---

(١) تقول منه النوق يسرحن ولن يسرحن ولم يسرحن الا للحاق بالنعم (٢) فهذه أمثلة لما بنى من الاسماء والافعال والحروف وهى جائلة دائرة فى الالسن الناطقة باللغة العربية الفصيحة فاحفظها (٣) وكل مبنى من هذه المبنيات يكون آخره على سكون أو ضم أو فتح أو كسر لايتغير عنه أبدا بل يلزم حالة واحدة فاستمع ما أذكره وقس عليه غيره والله أعلم نسألك اللهم باسمائك الحسنى أن تحسن أفعالنا ولا تجعلنا ممن يعبدك على حرف فتهلكنا وصل وسلم على سيد الانبياء والمرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وأتباعه أجمعين والحمد لله رب العالمين

يقول راجى غفران المساوى • مصححه محمد الزهرى الغمراوى

قد تم بحمده تعالى طبع ملحة الاعراب فى النحو لابى القاسم الحريرى وبالاسفل ما يبين مرادها وذلك بمطبعة داراحياء الكتب العربية بمصر فى ربيع الثانى سنة ١٣٤٠ هـ

٥٨٠